



نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4679) السنة السابعة عشرة - الإثنين (25) أيار 2020

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

مخزومي

أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب: أفكار في "جدلية المنظور الانساني" لمعالجة جائحة كورونا



غالب حسن الشاندر يكتب: حول ترشيد المال العام... أفكار عملية



تحالف المحافظ ينقلب عليه لأسباب غير معروفة

أيار شهر الانقلابات في نينوى.. تحركات "سرية" للإطاحة بـ"الجنرال" وتكليف محافظ جديد

بغداد / المدى

لا تبدو الأوضاع في نينوى، ثاني أكبر المدن في البلاد، تسمح ببقاء المحافظ أكثر من ٦ أشهر، إذ بدأت تحركات "سرية" لاستبدال الجنرال نجم الجبوري. المدة التي شغل فيها الجبوري، الضابط الرفيع السابق في الجيش، منصب المحافظ، هي نفسها التي قضاه سلفه منصور المرعي، الذي كان مدعوماً من الشيعة. اختيار الجبوري، جرى في

فورة الاحتجاجات الشعبية، وعلى الرغم أن نينوى لم تشهد تظاهرات، إلا أن بغداد كانت مشغولة بما يجري في العاصمة ومدن الجنوب. لم يلحظ الكثيرون كيف مر الجبوري ووصل إلى منصب المحافظ، لكنه كان قد جرى ذلك بعد انشاققين هما الأكبر في تاريخ القوى السنية بعد ٢٠٠٣، بدأ بحادثة "العبرة". يقول نائب عن نينوى لـ(المدى) أن الأمر معقد في المحافظة مع تشابك الخريطة السياسية، جزء من القوى السياسية التي جاءت بالجبوري

انقلبت عليه. ويضيف النائب الذي طلب عدم ذكر اسمه: "المحافظ أيضاً كان قد وعد بالتضييق على الجماعات المسلحة المتهمة ببيع أراضي وتهريب النفط". ونينوى هي المحافظة الأولى والوحيدة التي شهدت عملية اطاحة بمحافظين عن طريق مجلس النواب. في مثل هذا الشهر (أيار) قبل ٥ سنوات، صوت البرلمان على اقالة المحافظ الأسبق ائيل النجيفي من منصبه، بعد مشادات كلامية وعراك بالأيدي. النجيفي كان قد

اتهم الحكومة السابقة (حكومة نوري المالكي)، في تلك السنة بمسؤوليتها عن سقوط الموصل بيد داعش في صيف ٢٠١٤. كان المحافظ الأسبق، "مكروه" من عدة اطراف سياسية تحمله مسؤولية سقوط المدينة بحسب بعض النواب، كما كان هناك طلب من ٢٣ مسؤولاً محلياً بحالة الاخير الى التحقيق. وفي آذار ٢٠١٩، صوت البرلمان للمرة الثانية على تنحية خليفة النجيفي، نوبل العاكوب من منصبه، بعد اسبوع من غرق

عبارة سياحية في الموصل، راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شخص. في أيار أيضاً قبل عام، استطاع فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي، من تمرير مرشحه (النائب عن الفتح منصور المرعي) لانتخاب المحافظ. قبل ذلك كانت الموصل قد مرت بأزمة حادة، بسبب تداعيات أحداث "العبرة"، وحاول النجيفي (المقال) دعم مرشحين، فيما القوى السنية الأخرى دعمت مرشحين آخرين. **التفاصيل ص ٢**

11 مرشحاً لحقيبة النفط بيد الكاظمي.. والمنافسة تشطر نواب البصرة لفريقين

بغداد / المدى

تسلم رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أسماء خمسة مرشحين لحقيبة وزارة النفط بعد اجتماعه مع ستة عشر نائباً عن محافظة البصرة وبدأت لجنة حكومية المفاضلة بين هذه الأسماء وستة مرشحين آخرين اختارهم الكاظمي والتقى بهم قبل عدة أيام.

ويقول سلام المالكي النائب عن محافظة البصرة في تصريح لـ(المدى) إن "نواب محافظة البصرة اختاروا خمس شخصيات كمرشحين لوزارة النفط وسلموا إلى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي"، مبيناً أن "عملية الاختيار جاءت بعد عدة اجتماعات عقدت بين نواب محافظة البصرة وشخصيات ومنظمات المجتمع المدني".

وصوت مجلس النواب في (٦ أيار الجاري) بمنح الثقة لحكومة مصطفى الكاظمي و١٥ وزيراً في الكابينة الوزارية، فيما لم تحصل موافقة البرلمان على خمسة آخرين، وهم مرشحو وزارات التجارة، والزراعة، والثقافة، والهجرة، والعدل، كما أرجأ مجلس النواب التصويت على مرشحي وزارتي الخارجية والنفط إلى وقت آخر لعدم الاتفاق على تسمية المرشحين.

ويضيف المالكي أن "الشخصيات التي رشحت تعمل ضمن ملاكات وزارة النفط وتمتلك خبرة طويلة في مجال النفط ومن أهل البصرة وهم (عبد الكريم جبر، مهندس نفط)، و(محمد هليل الكعبي، رئيس جامعة النفط والغاز)، و(محمود عباس، مدير عام المشاريع وزارة النفط)، و(احمد خزعل الإمارة، مدير عام ناقلات النفط)، و(وزير النقل الأسبق سلام المالكي)". وتعد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بإسناد حقيبة النفط إلى شخصية من محافظة البصرة، واوكلت له مهمة اختيار الشخصية المناسبة لشغل الوزارة.

ويبين عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية أن "رئيس مجلس الوزراء قابل هو الآخر ستة مرشحين آخرين ممن يعملون في وزارة النفط، وسيقوم بالمفاضلة بينهم وبين مرشحي نواب البصرة الخمسة لاختيار احدهم لوزارة النفط".

التفاصيل ص ٣

7 الفنان صادق سعيد: مهارة يدوية تجسد حقبة من تاريخ العراق عبر تصميم السيارات



5 ليفاندوفسكي يواصل إبداعه في هزّ شباك الخصوم



طقوس العيد الصباحية في ظل تزايد الاصابات بكورونا... (عدسة: محمود رؤوف)

بدر وسيد الشهداء اصطفوا مع الكاظمي.. والتجباء والخراساني معترضان

موقع بريطاني: إيران أبلغت حلفاءها في العراق عدم تدخلها بالشأن السياسي

بغداد / المدى

كشف موقع مدل إيست أي البريطاني، أنه قبل شهر تقريبا وصلت إشارة مقتضبة الى جميع الفضائل العراقية القريبة من ايران ورد فيها ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تركت الشأن السياسي العراقي

ترجمة / حامد احمد

العراقيين انفسهم .

وجاء في المذكرة ان "الايرانيين لن يتدخلوا في اي تفاصيل متعلقة بالعملية السياسية، مضيفة ان اختيار رئيس وزراء جديد هو شأن داخلي لن يذهبوا فيه عميقا وان الامر متروك للقادة العراقيين ان يقرروا من يجدوه مناسباً لهذا المنصب . هذه الرسالة

ليست جديدة ولكنها تعتبر تأكيداً لاشارة وملاحظة سابقة نقلها خليفة قاسم سليمانى الجنرال اسماعيل قاتني، الذي زار العراق في نهاية شهر آذار . عندما وصل قاتني الى بغداد في ٣٠ آذار، كان العراق يطبق اجراءات الحظر الصحي في مواجهة انتشار وباء فايروس كورونا، فضلا عن سعيه للعراقيين انفسهم .

لاختيار رئيس وزراء يمكن ان يحصل على دعم الكتل السياسية الكافي ويقود البلاد بعد ستة اشهر من جمود سياسي . التقى قاتني في اليوم التالي من زيارته بعدد من قادة الكتل الشيعية بينهم عمار الحكيم، ونوري المالكي، وهادي العامري، ورئيس هيئة الحشد الشعبي ومستشار الامن الوطني فالح الفياض،

ويشير الموقع البريطاني الى ان ما يدعو للاستعراب هو ان قاتني لم يلتق باي أحد من قادة الفضائل المسلحة . واستنادا لقيادي شيعي بارز حضر هذه اللقاءات ان "الاجتماعات كانت سياسية ولم تناقش اي امور عسكرية او امنية". وحسب ما كشفه هذا القيادي لموقع مدل إيست أي، هو ان الرسالة التي نقلها

قاتني لهؤلاء القيايديين الاربعة هو ان "الايرانيين سوف لن يتدخلون بتفاصيل الامور السياسية ولن يفرضوا اسما محسدا لتولي منصب رئاسة الوزراء، مع ذلك فانهم لن يدعمون رئيس وزراء معادي لايران او يبيدي عداة لحلفاء ايران داخل العراق". **التفاصيل ص ٢**

"القبض على الطيور" .. موجة سخرية وغضب بعد فضيحة الحنطة في النجف

بغداد / المدى

تواصل قضية اختفاء مئات الأطنان من الحنطة في مخازن مدينة النجف بالتفاعل، بعد إعلان هيئة النزاهة فتح تحقيق مع مسؤولين ادعوا أن الطيور هي من أكلتها. وقالت الهيئة في بيان إن التحقيقات ستشمل أربعة مسؤولين يعملون في سايلو (مخازن) النجف للحبوب، مضيفة أن كمية الحنطة المفقودة بلغت أكثر من ٧٥٠ طناً قيمتها تتجاوز ٤٠٠ مليون دينار عراقي (٣٣٠ ألف دولار أميركي).

استناداً لأحكام المادة (٣٤١) من قانون العقوبات العراقي، موضحة ان ذلك يأتي بعد اطلاعه على محضر الضبط الذي نظمته ملاكات مكتب تحقيق النجف التابع للهيئة المتضمن مستندات الإخمال والإخراج المخزني الخاصة بمادة الحنطة المحلية - في مخازن السايلو التابع للشركة العامة لتجارة الحبوب للمدة من (٢٠١٩/٥/٤ لغاية ٢٠٢٠/٤/١)، وأقول الممثل القانوني للشركة" وأشار البيان الى ان "هيئة النزاهة وفي التاسع عشر من أيار الجاري أعلنت نتائج تحريها عن وجود نقص في مادة الحنطة في مخازن سايلو النجف الأفي، مبينة أن كمية النقص تصل إلى أكثر من (٧٥٠) طناً، بقيمة تتجاوز (٤٠٠٠٠٠٠٠) مليون دينار". **التفاصيل ص ٤**

بغداد / المدى

وجه رئيس الوزراء بتشديد اجراءات حظر التجوال بعد ارتفاع اعداد الاصابات بكورونا خلال اليومين الماضيين . وقال المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في بيان مقتضب تلقت (المدى) الامنية بتشديد اجراءات الحظر الشامل". وقبل البيان، أجرى الكاظمي جولة في مدينة الطب ومستشفى الشفاء، برفقة وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، لتفقد الاجراءات وطرق الوقاية من فيروس كورونا. وناقش رئيس الوزراء، الكادر الطبي في تطورات جائحة كورونا والجراءات المتخذة لمكافحة وحدهم على بنل أقصى الجهود لخدمة المواطنين،



مقدماً "التفاني لجميع العاملين في المؤسسات الصحية بمناسبة حلول عيد الفطر، ومشيدا ب الجهود الكبيرة التي تبذلها الملاكات الطبية والتمريضية والجهات الساندة". الى كورونا، تتضمن فرض الحظر الجزئي

وعدم رفعه"، موضحاً أن "حظر التجوال الشامل سيستمر لتسعة ايام خلال فترة العيد". و اضاف أن "وزارة الصحة ستقيم الموقف الوبائي بعد العيد لاتخاذ اجراءات تتناسب مع الوضع الصحي، مضيفاً ان ارتفاع عدد الاصابات بفيروس كورونا يعود الى عدم التزام المواطنين بالطرق الوقائية واجراءات حظر التجوال". الى ذلك، أعلنت وزارة الصحة والبيئة، امس الاحد، تسجيل ١٩٧ إصابة جديدة بغايروس كورونا في العراق. وقالت الوزارة في بيان إنه "تم فحص (٦٥٠٣) نموذج في كافة المختبرات المختصة في العراق، وبذلك يكون المجموع الكلي للمصابين بالمفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (١٨٨٦٨٥)". وأشار البيان الى ان "مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت (١٩٧) إصابة موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة: ٧١،

بغداد/ الكرخ: ٦٢، مدينة الطب: ٦، البصرة: ٥، السليمانية: ٨، اربيل: ٨، دهوك: ٦، ديالى: ١، كربلاء: ١٨، الديوانية: ٣، ميسان: ١، بابل: ١، نازق: ٤، صلاح الدين: ٢، فيما تم تسجيل ١٥٣ حالة شفاء، مقابل ٨ وفيات. وبهذا أصبح مجموع حالات الشفاء ٤٦٩،" مجموع حالات الشفاء ٢٧٣٨، فيما مجموع الراقدين الكلي ١٥٧١"، ومجموع الوفيات ١٦٠". في السياق ذاته، يقول سلام حميد (٤٩ عاماً) إن "الاستعداد للعيد يحتاج المال للتسوق وشراء حاجيات للأسرة. واضاف "كنتني لم أستلم راتبي لغاية الآن، إذن لا عيدي" يتابع سلام، لا يمكنني التفكير بالعيد وأنا قلق على راتبي الذي قد لا أستلمه أبداً بسبب أزمة فيروس كورونا الاقتصادية". **تفاصيل موسعة ص ٤**

تحالف المحافظ ينقلب عليه لأسباب غير معروفة

أيار شهر الانقلابات في نينوى.. تحركات "سرية" للإطاحة بـ"الجنرال" وتكليف محافظ جديد

□ بغداد / المدى

لا تبدو الأوضاع في نينوى، ثاني أكبر المدن في البلاد، تسمح ببقاء المحافظ أكثر من 6 أشهر، إذ بدأت تحركات "سرية" لاستبدال الجنرال نجم الجبوري.

المدة التي شغل فيها الجبوري، الضابط الرفيع السابق في الجيش، منصب المحافظ، هي نفسها التي قضاها سلفه منصور المرعيد، الذي كان مدعوماً من الشيعة.

اختبار الجبوري، جرى في فترة الاحتجاجات الشعبية، وعلى الرغم أن نينوى لم تشهد تظاهرات، إلا أن بغداد كانت مشغولة بما يجري في العاصمة ومدن الجنوب.

لم يلحظ الكثيرون كيف مر الجبوري ووصل إلى منصب المحافظ، لكنه كان قد جرى بعد انشاققين هما الأكبر في تاريخ القوى السنية بعد 2003، بدأ بحادثة "العبارة".

يقول نائب عن نينوى لـ(المدى) إن "الامر معقد في المحافظة مع تشابك الخريطة السياسية، جزء من القوى السياسية التي جاءت بالجبوري انقلبت عليه".

ويضيف النائب الذي طلب عدم ذكر اسمه: "المحافظ أيضاً كان قد وعد بالتضييق على الجماعات المسلحة المتهمه ببيع اراضي وتهريب النفط".

ونينوى هي المحافظة الاولى والوحيدة التي شهدت عملية اطاحة محافظين عن طريق مجلس النواب.

مؤتمر صحفي
محافظ نينوى
الحالي



المحافظ السابق لبغداد الذي تمت تخبته في تشرين الاول الماضي.

في نفس الشهر (تشرين الاول) استطاع تحالف ابو مازن، مع فريق محمد الحلوسي التصويت على نجم الجبوري بديلاً للمرعيد. ويقول خلف الحديدي، عضو في مجلس محافظة نينوى السابق لـ(المدى) ان هذا التحالف "يعمل بالسرا على استبدال الجبوري".

الحديدي لا يعرف على وجه التحديد لماذا بدأ التحالف الآن بمحاولة استبدال الجبوري، لكنه يقول "ربما لم يحقق المحافظ المشاريع السياسية التي كان يخطط له التحالف الداعم له".

والجبوري لواء سابق يعرف بعلاقته مع الولايات المتحدة، كان قد قاد لشهرين ما عرف بـ"خليفة الأزمة" في نينوى، التي أعقبت تجميد المحافظ السابق نواف العاكوب بسبب حادثة العبارة.

الفضائل المسلحة

الجبوري كسلفه المرعيد، الاثنان وعدا بتحجيم دور فضائل مسلحة، التي تقوم باعمال غير شرعية في نينوى، باعترا ف رئيسي الوزراء السابقين حيدر العبادي وعادل عبد المهدي. امس، نفى الجبوري بشكل قاطع الاتباء والشائعات التي تحدثت عن تقديمه للاستقالة، مؤكدا ان المنصب هو تكليف وامانة أساسها خدمة أهالي المحافظة.

وأشار الجبوري الى ان "اهتمامه ينصب على استئناف المشاريع وتوفير فرص العمل للشباب من خلال تنفيذ أكثر من 400 مشروع على الأرض بالإضافة لتواصله مع العديد من المنظمات لغرض تفعيل عملها في المحافظة".

وجرى ذلك بعد عودته من بغداد، بحسب مصادر، التي قالت بأنه قد حصل على "ضمانات" من بعض الاطراف السياسية هناك.

شيروان الورداني، النائب عن نينوى يقول لـ(المدى) ان الجبوري "رجل عسكري لكنه يحاول ان يعمل ما يستطع لخدمة نينوى، لكن بعض الاطراف السياسية - التي لم يسماها - تمنعه".

النائب يعتقد ان أي محاولة لاقالة المحافظ ستكون صعبة لانها تحتاج الى ان يقدم نواب طلبة الى رئيس الوزراء، قبل ان يستطيع البرلمان التصويت على تخبته، ويقول "سيكون من الاسهل الضغط على المحافظ للاستقالة".

من اصل 39 من اعضاء مجلس محافظة نينوى السابق، وهو الانشقاق الثاني داخل القوى السنية.

الاستقالة المسبقة!

كان المرعيد حينها قد وقع ضحية "كتبتك" جديد جريته القوى الشيعية في تنصيب المحافظين، لتضمن عدم خروجهم عليها وتنفيذ اوامرهم، بحسب مسؤولين، وبعد تبديل خريطة التحالفات اطيح بالمحافظ الجديد بعد 6 اشهر من تسلمه المنصب.

المحافظ السابق كان قد وقع على اقالته في يوم تنصيبه، كشرط للقوى الشيعية التي ساعدته للوصول الى منصبه، وكذلك فعل فلاح الجزائري

نينوى امام "تحالف القوى" الذي اعاد هيكلته الحلوسي، حتى قررت وزارة التربية تعيين اسيل العبادي، مرشحة الخنجر، لمنصب مديرة تربية المحافظة - وألقى الوزير السابق وكالة قصي السهيل امر تعيينها بعد ذلك بايام.

وبحسب اتفاق سابق جرى تسريته لتقاسم المناصب الادارية في نينوى، يقضي بحصول تحالف ابو مازن- الخنجر على مديريات الصحة، والتربية، والاستثمار.

لكن "الخنجر، حسب مصادر، قام بخرق الاتفاق وتقديم مرشحين خلاف لرغبة "ابو مازن". وعلى اثر تلك الخلافات اعلن في ايلول الماضي، في منزل ابو مازن في صلاح الدين عن "عراقية نينوى"، بمعزل عن الخنجر، وتضم 23 اسما

والذي اختير عقب تنازل المرعيد عن المنصب، لأسباب غير مفهومة، الى بغداد مؤخرًا والتقى عددا من القيادات لمناقشة وضعه بالمحافظة.

انشقاق السنة

كان اختيار المرعيد - الذي وعد منذ توليه المنصب بفتح حوار مع المعارضين - قد تسبب باول انشقاق بين القوى السنية.

أنداك غضب محمد الحلوسي، رئيس البرلمان من التحالف القياديان في القوى السنية احمد الجبوري (ابو مازن) وخميس الخنجر من خلف ظهره، والذهاب مع (الفتح) الذي يتزعمه هادي العامري، لتمرير المرعيد. وظل تحالف ابو مازن - الخنجر متماسكا في

الموصل، راح ضحيتها أكثر من 100 شخص. في أيار ايضا قبل عام، استطاع فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي، من تمرير مرشحه (النائب عن الفتح منصور المرعيد) لمنصب المحافظ.

قبل ذلك كانت الموصل قد مرت بازمة حادة، بسبب تداعيات أحداث "العبارة"، وحاول النجيفي (المقال) دعم مرشحين، فيما القوى السنية الاخرى دعمت مرشحين آخرين.

ويقول النائب عن نينوى ان "نجم الجبوري في الاسابيع الماضية بدأ يهدد بالاستقالة لأنه يتعرض الى ضغط كبير من بعض القوى السنية".

ذهب الجبوري وهو قائد عمليات نينوى السابق،

قبل 5 سنوات

في مثل هذا الشهر (أيار) قبل 5 سنوات، صوت البرلمان على اقالة المحافظ الاسبق ائيل النجيفي من منصبه، بعد مشادات كلامية وعراك بالأيدي.

النجيفي كان قد اتهم الحكومة السابقة (حكومة نوري المالكي)، في تلك السنة بمسؤوليتها عن سقوط الموصل بيد داعش في صيف 2014.

كان المحافظ الاسبق، "مكروه" من عدة اطراف سياسية تحمله مسؤولية سقوط المدينة بحسب بعض النواب، كما كان هناك طلب من 23 مسؤولا محليا باحالة الاخير الى التحقيق.

وفي آذار 2019، صوت البرلمان للمرة الثانية على تخبته خليفة النجيفي، نواف العاكوب من منصبه، بعد اسبوع من عرق عبارة سياحية في

سيقدم مذكرة تفصيلية إلى الرياض عن المشاريع المراد تنفيذها

وزير المالية: لم نطلب قرضا سعودياً بل تحدثنا عن "تحريك" الاستثمارات

□ متابعة / المدى

الموضوعات المهمة في متن التفاصيل التالية:

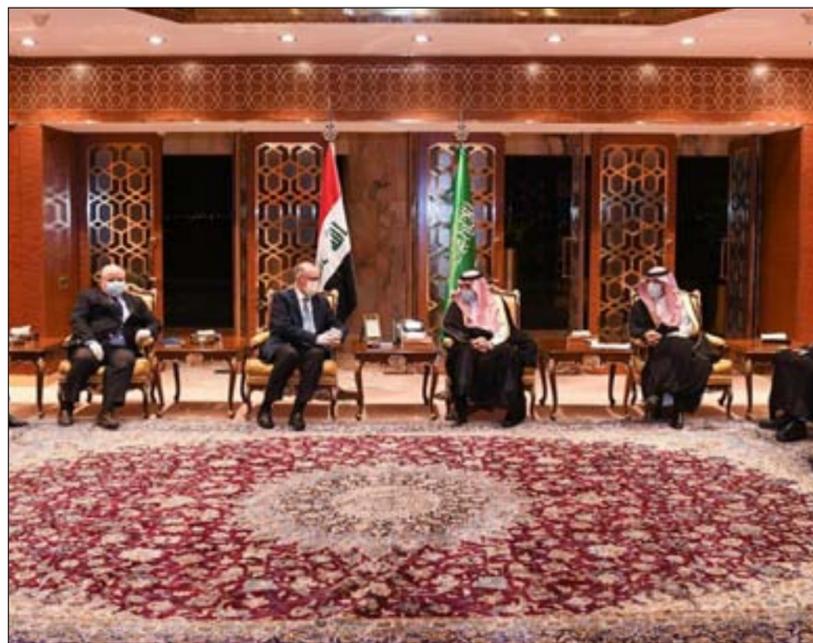
النفط العراقي

وأكد علاوي، وهو يدير منصب وزير النفط وكالة، أن المبادرة السعودية - الروسية وصلت إلى اتفاقية (أوبك+)، وأن بلاده ملتزمة بخفض نسبة الإنتاج. وقال: "نحن ضمن أكثر البلدان المتضررة من قرار خفض نسبة الإنتاج، ومعظم الدول لديها ضمانات أمان من صناديق استثمارية وإمكانية مالية كبيرة خارج النفط، لكن العراق لا توجد لديه شبكة حماية في حال هبوط أسعار النفط، فالنفط مصدر لا يبدل عنه للعراقيين، ولا بد من أخذ وضع العراق بعين الاعتبار في هذه المرحلة". وأكد مبعوث رئيس الحكومة العراقية أنه لا سمح الله -بحسب تعبيره- إذا طال أمده أزمة النفط، ستضطر البلاد لأن تطلب من إخواننا في دول الجوار النظر إلى وضع العراق بصورة خاصة، حيث أن 92 في المائة من موارد الدولة تأتي من النفط، ومجالات المرونة ليست موجودة، ووضع بلاده نسبياً ضيق، ونافذة الخيارات محدودة جداً.

الاستثمارات بالعراق

وذكر وزير المالية أن أحد أهداف الحكومة العراقية إعادة التوازن العراقي مع دول المنطقة، من الناحية الاقتصادية والتجارية، وأن الدور الاقتصادي السعودي في العراق نوعاً ما خجول خصوصاً أن حجم الاقتصاد السعودي يعادل نصف حجم اقتصاد

أكد نائب رئيس الوزراء، وزير المالية علي علاوي، امس الأحد، أن تشجيع العراق يؤدي دوراً كبيراً في عملية إعادة إعمار البلد في مجالات الطاقة والكهرباء والبتروكيماوية والزراعة، مشيراً إلى أن النفط مصدر لا يبدل عنه للعراقيين، حيث أن النفط يشكل 92 في المئة من صادرات البلاد. وفي وقت دعا فيه إلى أهمية الاستفادة السعودية من التنقيب الأكبر في مشروعات قطاع الكهرباء الواعد، طالب علاوي بضرورة التحرك نحو ربط كهربائي ثلاثي بين السعودية والكويت والعراق، لما يمكن أن يسهم فيه ذلك بعملية التنمية، مفضحاً عن أن ميزانية العراق تواجه صعوبات حالية مع تراجع أسعار النفط، ما يجعل الحكومة قلقة إزاء بند رواتب العاملين والمتقاعدين. وأوضح علاوي، مبعوث رئيس الوزراء العراقي، لـ(الشرق الأوسط) في مقر إقامته بالرياض، السبت، أنه عقد عدة لقاءات، خلال وصوله إلى السعودية مع الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، ومحمد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف، ومحمد الجعدان وزير المالية، وعرض عليهم جميعاً الأحداث السياسية والاقتصادية، وتشجيع الاستثمارات السعودية في العراق، إعادة إعمارها وإعادة التوازن داخل بلاده. الحوار تطرق لكثير من



العراق والأزمات السياسية المتلاحقة منعت نوعاً ما من تفعيل هذا المحور، وقال: "تريد تفعيل هذا المحور، ونسير وفق خطة جدية لتنفيذ كل التزاماتنا ووعودنا للمملكة". وأضاف: "اتفقت خلال لقاءاتي مع الجانب السعودي على تقديم مذكرة تفصيلية خلال الأسبوع المقبل عن كيفية تطوير العلاقة، وماهية المعوقات والمشاريع التي يمكن تنفيذها على المدى الأني والمتوسط، والتي قد تكون نموذجاً للعلاقات الاقتصادية، على أن تبني على أرقام وأهداف وهيكلية".

طلب الاقتراض

ونفى علي علاوي صحة الأنباء عن طلب العراق من السعودية اقتراض نحو 3 مليارات دولار، وقال إن هذا الكلام لا صحة له، لكن إذا تحدثنا عن حجم الدعم الذي سنحصل عليه من المشاريع السعودية التي يمكن أن تنفذ في العراق، وفي حال لو جمع رأس المال لهذه المشاريع: "ربما نصل إلى هذا الرقم وأكثر، نحن نريد أن نحرك الاستثمار داخل العراق".

الهيمنة الخارجية

ذكر نائب رئيس الوزراء أن الحكومة العراقية ترفض هيمنة أي دولة خارجية عليها، واعترف بأن هناك دولة لديها مصالح في العراق، ولكن يجب أن تكون هذه المصالح تحت قبة تفوق الدولة. وأضاف: "تريد أن نبني دولة عندها صرامة وقوة ومصداقية ومقبولة عند الجميع، وليس فقط أميناً وعسكرياً".

البيروقراطية الخائفة إلى فقدان الدعم المالي المصرفي للبلد، وضعف القطاع المصرفي أدى إلى مشكلات أمنية، وكل هذه أثرت على الاقتصاد العراقي خلال الفترة الماضية. وأكد أن المجلس التنسيقي السعودي - العراقي لا يزال قائماً، ولكنه يمر في مراحل بصورة عامة، حيث أن اهتمام الجانب السعودي عال جداً، لكن الظروف داخل

منها الكهرباء والنفط والبتروكيماوية والزراعة". وأشار إلى أن تدفق الاستثمارات السعودية في العراق، رغم العقابيل الموجودة أمام المستثمر السعودي، تؤدي دوراً أهم وأكبر في عملية إعادة إعمار العراق، معترفاً بأن هناك معوقات كبيرة داخل العراق، من النظام القانوني إلى الترتيبات الإدارية إلى

العالم العربي، ولكن وجودها ضعيف نسبياً مقارنة بتركيا وإيران اللتين يصل حجم استثمارتهما إلى 12 مليار دولار في السنة، مقابل حجم استثمارات السعودية في العراق الذي يصل إلى مليار دولار في السنة. وأضاف: "تريد أن نغير التوازن، ونسعى إلى زيادة حصة السعودية داخل العراق في مجالات مختلفة،

11 مرشحاً لحقيبة النفط بيد الكاظمي . والمنافسة تشطر

نواب البصرة إلى فريقين

تسلم رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أسماء خمسة مرشحين لحقيبة وزارة النفط بعد اجتماعه مع ستة عشر نائباً عن محافظة البصرة وبدأت لجنة حكومية المناضلة بين هذه الاسماء وستة مرشحين آخرين اختارهم الكاظمي والتقى بهم قبل عدة أيام.



بغداد / المدى

ويقول سلام المالكي النائب عن محافظة البصرة في تصريح لـ(المدى) إن "نواب محافظة البصرة اختاروا خمس شخصيات كمرشحين لوزارة النفط وسلموا إلى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي"، مبيناً أن "عملية الاختيار جاءت بعد عدة اجتماعات عقدت بين نواب محافظة البصرة وشخصيات ومنظمات المجتمع المدني".

وصوت مجلس النواب في (٦ أيار الجاري) بمنح الثقة لحكومة مصطفى الكاظمي و١٥ وزيراً في الكابينة الوزارية، فيما لم تحصل موافقة البرلمان على خمسة آخرين، وهم مرشحو وزارات التجارة، والزراعة، والثقافة، والهجرة، والعدل، كما أرجأ مجلس النواب التصويت على مرشحي وزارتي الخارجية والنفط إلى وقت آخر لعدم الاتفاق على تسمية المرشحين.

ويضيف المالكي أن "الشخصيات التي رشحت تعمل ضمن ملاكات وزارة النفط وتمتلك خبرة طويلة في مجال النفط ومن أهل البصرة وهم (عبد الكريم جبر، مهندس نفط)، و(محمد هليل الكعبي، رئيس جامعة النفط والغاز)، و(محمود عباس، مدير عام المشاريع وزارة النفط)، و(احمد خزعل الإمارة، مدير عام ناقلات النفط)، و(وزير النقل الأسبق سلام المالكي)".

وتعهد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بإسناد حقيبة النفط إلى شخصية من محافظة البصرة،



الكاظمي والحليوسي مع نواب البصرة

واوكلت له مهمة اختيار الشخصية المناسبة لشغل الوزارة. ويدين عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية ان "رئيس مجلس الوزراء قابل هو الآخر ستة مرشحين آخرين ممن يعملون في

الحكومة، أكد النائب عن تحالف سائرون بدر الزبيدي، أن ١٦ نائباً عن محافظة البصرة سيلتقون رئيس الوزراء لبحث قضية مرشح وزارة النفط وتسليمه أسماء المرشحين، فيما عد انسحاب ثمانية نواب لا قيمة له.

وقال الزبيدي في تصريح صحفي، إن أعضاء مجلس النواب عن البصرة الـ١٦ المنتخبين سيلتقون رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لبحث مسألة مرشح وزارة النفط.

وأضاف أن عملية الانسحاب قرار متروك للنائب لكن لا يحق لهم الاعتراض على المرشحين الخمسة الذين رفعت أسماؤهم بتوافق جميع النواب.

وأشار الزبيدي إلى أن عملية الانسحاب ومطالبة تحويل رئيس الوزراء باختيار شخصية لوزارة النفط لا قيمة لهما.

من جهته، بين عامر الفايز: "نحن كنواب عن محافظة البصرة اشترطنا منذ البداية، أن يكون مرشح وزارة النفط من أهالي البصرة حصراً، وحاصلاً على شهادة عليا على أقل تقدير، ويجب أن يكون من ذوي الاختصاص والكفاءة، وأن يكون غير خاضع للأحزاب السياسية".

وأضاف أن "هناك ٥ أسماء مرشحة للوزارة، تم إرسالها إلى الكاظمي، ولم تشارك في ترشيحها -أي لم يحدث عليها اجماع من قبل نواب البصرة- بالتالي فإن ملف مرشحي وزارة النفط متروك للكاظمي". وأشار إلى أن "الخلافات لا تزال مستمرة بين الجهات السياسية بشأن حقيبة النفط".



وجدت الوثيقة حق رئيس الوزراء في اختيار تشكيلته الحكومية بعيداً عن الضغوطات، فيما اشترط النواب الموقعون أن يكون الوزير من أبناء البصرة.

وقبل موعد لقاء نواب البصرة برئيس

قبل أكثر من أربعة أيام أظهرت وثيقة، موقعة من ثمانية نواب عن محافظة البصرة يخولون فيها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي اختيار شخصية كفوءة ونزيهة من العاملين في القطاع النفطي ليكون وزيراً للنفط.

وتمت المناضلة بينهم وفق معايير الكفاءة والخبرة والاستقلالية، لافتاً إلى أن "نواب البصرة التقوا رئيس الحكومة أول أمس السبت وسلموه أسماء المرشحين الخمسة لشغل حقيبة النفط".

وزارة النفط، وسيقوم بالمفاضلة بينهم وبين مرشحي نواب البصرة الخمسة لاختيار احدهم لوزارة النفط". وبلغت "النائب البصري إلى أن نواب محافظته اختاروا خمسة مرشحين من بين ستين مرشحاً تقدموا إلى الترشيح

صور "السيافي" تلاحق عناصر داعش رغم احتجازهم



الإدعاء أنها تصور "المعاملة اللاإنسانية" للمتنفيين. وبالرغم أنه قد عاد نحو ٤٠٠ شخص من أفراد التنظيم إلى بريطانيا، لم تتم مقاضاة إلا ٤٠ شخصاً فقط، ويرجع ذلك جزئياً إلى التعقيدات في استرداد الأدلة من ساحة المعركة.

وأكد المتحدث باسم النيابة العامة أن صور السيلفي التي تم التقاطها في سوريا والعراق يمكن أن تشكل تهمة منفصلة إذا دعمتها الأدلة. وأشار إلى أنه في الشهر الماضي، تم القبض على عبد المجيد عبد البري الذي ظهر في صورة وهو يحمل رأساً تم فصله عن الجثة في سوريا، وهو المعروف باسم "جلاد داعش جون"، وتم اعتقاله في إسبانيا بعد خروجه من سوريا.

وقال ناطق باسم النيابة العامة إنهم لم يحاكموا حتى الآن شخصاً مرتبطاً بالإرهاب أو جرائم الحرب "على أساس الصورة فقط".

وأفاد ممثلو الإدعاء في الاتحاد الأوروبي أنهم يطورون بشكل متزايد "اتهامات تراكمية" ضد مقاتلي داعش الذين ارتكبوا جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد القيادة والسيطرة للتنظيم.

وفي سياق متصل، كشفت صحيفة الغارديان البريطانية أن الادعاء البريطاني أعلن أنه سيتم اعتبار صور "السيافي" أو غيرها من الصور التي التقطها مقاتلو داعش الذين عادوا إلى بريطانيا، وهم في سوريا والعراق تهمة جديدة مستقلة عن التهم الأخرى مثل الانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم حرب والإبادة الجماعية.

وبحسب الصحيفة، فقد نشر عدد من مقاتلي داعش الذين عادوا إلى بريطانيا صور سيلفي وهم بجانب الجثث أو يحملون رؤوساً مقطوعة، مما اعتبرها

بدر وسيد الشهداء اصطفوا مع الكاظمي .. والنجباء والخراساني معترضان

موقع بريطاني: إيران أبغت حلفاءها في العراق عدم تدخلها بالشأن السياسي

وزراء خلفا لعادل عبد المهدي، الذي استقال في تشرين الثاني وسط احتجاجات واسعة، يعد الاختيار الأول لتعدي إيران. قيادي شيعي مقرب من فيلق القدس قال لموقع مدل إيست أي ان الفراغ الذي خلفه غياب الجنرال قاسم سليماني قد سبب خلأفا داخل البيت الشيعي دام أكثر من ثمانية اسابيع في الاستقرار على مرشح حيث اعتاد (سليماني) على توحيد رأيهم وذلك بعد رفضهم لمكلفين سابقين هما عدنان الزرفي ومحمد توفيق علاوي.

من ناحية أخرى فإن رفض إيران التدخل اربك حليفها كتلة الفتح، مما سمح ذلك لكتلة عمار الحكيم، ورئيس الوزراء السابق حيدر العبادي وآخرين بان يستغلوا ذلك ويبرمون اتفاقاً مع رئيس الجمهورية برهم صالح والزعيم الصدري مقتدى الصدر بترشيح رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي الذي يتمتع بعلاقات جيدة مع قوى محلية ودولية ضمنها إيران والولايات المتحدة.

ثلاثة مصادر على اطلاع بقاءات سترتب على ذلك بسبب القرار الإيراني الجديد. وقال القيادي بان كتائب عصائب اهل الحق، وكتائب جند الامام قد وافقوا على القرار ولكنهم متأسفين بشأنه. من جانب آخر هناك طرف ثالث يشتمل على منظمة بدر وكتائب سيد الشهداء، فانهم قهروا الاصطاف بجانب الكاظمي. وقال القيادي من النجباء: "الشيعية فقدوا مبادرتهم. الكاظمي شيعي ولكنه لن يعمل لنا وهذه سابقة خطيرة. الكاظمي لم يعطنا اي ضمانات. الإيرانيون سمحوا بالتصويت له وذلك برفع أيديهم عن كل ما يتعلق بهذا الامر".

لايران علي خامنئي، هي ان "قناعة المرجع الاعلى علي السياسي هي اولوية بالنسبة للإيرانيين وانهم مستعدون لمناقشة اي تسوية يقترحها هو". مطالب السيسستاني كانت واضحة، وهي ان أي اتفاقيات سياسية او امنية أو اقتصادية بين إيران والعراق يجب ان تتم مناقشتها حصراً عبر قنوات حكومية رسمية، كطرفين نظيرين.

وطالب السيسستاني بضرورة ايقاف أي دعم لأي قوة عراقية تتحدى الدولة، مضيفاً انه يجب ان لا يسمح للحرس الثوري الإيراني وجهاز المخابرات ان يتعاملوا مع اي قوة سياسية أو عسكرية في البلاد الا عن طريق قنوات الحكومة.

واكد مصدر مقرب من السيسستاني لقاء قائني مع محمد رضا، وكشف بان معظم النقاش تركز على "الممارسات الإيرانية في العراق التي أثار غضب السيسستاني، وكيف السبيل لارضاء جمعية النجف بأي كلفة كانت".

التي نقلها قائني لهؤلاء القيايين الاربعة هو ان الإيرانيين سوف لن يتدخلون بتفاصيل الامور السياسية ولن يقرضوا اسما محمدا لتولي منصب رئاسة الوزراء. مع ذلك فانهم لن يدعمون رئيس وزراء معادي لإيران او بيدي عداة لحلفاء إيران داخل العراق.

قائني لم يقض وقتاً أكثر من المطلوب في بغداد، وسافر في اليوم التالي الى النجف، حيث اشيع انه سيلتقي رجل الدين مقتدى الصدر هناك. ولكن وفقاً لعدة مصادر مطلعة على الزيارة لثقت للموقع البريطاني انه بدلاً من ان يلتقي بالصدر، تحدث قائني مع محمد رضا السيسستاني، النجل الأكبر للمرجع الديني علي السيسستاني ومدير مكتبه.

اسباب الغاء قائني لقائه بالصدر غير معروفة، ولكنه بدلاً من ذلك نقل الرسالة عبر أبو دعاء العيساوي، احد المساعدين البارزين للصدر. وكشف السياسي الشيعي بان اللقاء مع نجل السيسستاني استمر لأكثر من ساعتين. ونقل قائني رسالة واضحة من المرشد الاعلى

ترجمة / حامد احمد

كشفت موقع مدل إيست أي البريطاني، انه قبل شهر تقريبا وصلت إشارة مقتضية الى جميع الفصائل العراقية المقربة من إيران ورد فيها ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تركت الشأن السياسي العراقي للعراقيين انفسهم.

وجاء في المذكرة ان "الإيرانيين لن يتدخلوا في اي تفاصيل متعلقة بالعملية السياسية"، مضيفاً ان اختيار رئيس وزراء جديد هو شأن داخلي لن يذهبوا فيه عميقاً وان الامر متروك للقادة العراقيين ان يقرروا من يجوده مناسباً لهذا المنصب.

هذه الرسالة ليست جديدة ولكنها تعتبر تأكيداً لاشارة وملاحظة سابقة نقلها خليفة قاسم سليماني الجنرال اسماعيل قائني، الذي زار العراق في نهاية شهر آذار. عندما وصل قائني الى بغداد في ٣٠ آذار، كان العراق يطبق اجراءات الحظر الصحي في مواجهة انتشار وباء فايروس كورونا، فضلاً عن سعيه لاختيار رئيس وزراء يمكن ان يحصل على دعم الكتل السياسية الكافي ويقود البلاد بعد ستة اشهر من جمود سياسي.

التقى قائني في اليوم التالي من زيارته بعدد من قادة الكتل الشيعية بينهم عمار الحكيم، ونوري المالكي، وهادي العامري، ورئيس هيئة الحشد الشعبي ومستشار الامن الوطني فالح الغياض، ويشير الموقع البريطاني الى ان ما يدعوا للاستغراب هو ان قائني لم يلتق باي أحد من قادة الفصائل المسلحة.

واستناداً لقيادي شيعي بارز حضر هذه اللقاءات ان الاجتماعات كانت سياسية ولم تناقش اي امور عسكرية او امنية.

وحسب ما كشفت هذا القيادي لموقع مدل إيست أي، هو ان الرسالة



حظر تجول تام وإجراءات مشددة.. هكذا استقبل العراقيون عيد الفطر

□ دعاء يوسف



رغم إعادة فتح الأسواق والمحلات خلال ساعات النهار بشكل جزئي كإجراءات وقائية للحد من انتشار فيروس كورونا في البلاد، إلا أن وداد علاوي (46 عاماً) لم تستعد لحلول عيد الفطر. "وقضت وداد ألا تشتري لنفسها وأطفالها الثلاثة كسوة العيد، كما اعتادت كل عام، واكتفت بصنع كحك الكليجة". تقول "لا يمكنني القيام بغير ذلك الآن، لأننا لا نشعر بقيمة العيد، فلا زيارات عائلية ولا تجمعات أو سفريات ترفيهية".

ومنذ بداية انتشار جائحة كوفيد-19 في الأراضي العراقية، تلتزم وداد بعدم الانخراط في أي تجمع أو زحام، خشية انتقال العدوى وتشير إلى أن ما يقلقها هو احتمال عدم القضاء على كورونا، تقول وداد "سيكون سيئاً لحياتنا القادمة، لأننا الآن نحاول إقناع أنفسنا وأطفالنا بأن الحياة ستعود طبيعية مجدداً، وسنعود كل ما حرموا منه في عيد الأضحي". وكانت خلية أزمة كورونا أعلنت عن فرض حظر تجول شامل في عموم البلاد لمدة أسبوع، يشمل عطلة عيد الفطر، للحد من انتشار العدوى الوبائية. وقالت في بيانها إن أيام عطلة عيد الفطر، ستبدأ من الأحد إلى الخميس مع "فرض حظر التجوال الشامل". ويصبح بذلك الأسبوع المقبل في العراق قيد حظر التجوال الشامل، إذ أن يومي الجمعة والسبت بحكم قرار سابق يخضعان لحظر كامل. في موقف آخر، يحرص البعض على التزامهم باستعدادات عيد الفطر رغم حظر التجول

لا أستلمه أبداً بسبب أزمة فيروس كورونا الاقتصادية. ويضيف سلام الذي يعمل موظفاً حكومياً "معتاداً الآن يعيش حالة غير مريحة لأن القادم أشبه بالمجهول، ومن الصعب تخمين شكل حياتنا لاحقاً، لذا فإن الاستعداد للعيد يجعلك تشعر أنك بمعزل عما يحدث". إن "الاستعداد للعيد يحتاج المال للتسوق وشراء حاجيات للأسرة". "الجميع ينتظر العيد كمنااسبة اجتماعية وبدينية، ففي خلاله فرصة للتقارب بين الناس، لكن هذا العيد يصل مختلفاً إذ منعنا بسبب

على مسافة أمان بينها وبين الغرباء، واستخدام الكمامة والمواد المعقمة كثيراً. **أزمة اقتصادية** في ذات السياق، يقول سلام حميد (49 عاماً) إن "الاستعداد للعيد يحتاج المال للتسوق وشراء حاجيات للأسرة". "الجميع ينتظر العيد كمنااسبة اجتماعية وبدينية، ففي خلاله فرصة للتقارب بين الناس، لكن هذا العيد يصل مختلفاً إذ منعنا بسبب

وخلال الأسبوع الماضي، ذهبت منى مع زوجة أخيها إلى السوق لشراء كسوة العيد لأفراد عائلتهما. وتضيف أن "الخوف من نقشي الوباء ليس عنرا لعدم الاستعداد للعيد، كما أن الاستعداد له أو تركه لن يمنع الوباء من الانتشار". "سنعيش أجواء العيد في منازلنا ولن نلتقي بغير معارفنا وأقاربنا الذين نجتمع معهم منذ سنوات طويلة"، تقول منى. وتشير إلى أنها تحرص عند التسوق في الحفاظ

الشامل، وذلك لتواجد أقاربهم ومعارفهم ضمن حدود المنطقة الواحدة. منهم منى عثمان (56 عاماً)، تقول "حظر التجول الشامل لا يعيق استعداداتنا للعيد الفطر، وسنقوم بها مثل كل عام، لأننا نعيش معاً في نفس المنطقة". وتسكن منى مع أفراد عائلتها في منطقة العامرية ببغداد، ويلتقون بمعارفهم وأقاربهم عبر تجمعات ومنااسبات رغم الحظر وإجراءات التباعد.

كورونا والاحتجاجات سرقا أحلام الطلاب بفرحة التخرج



□ متابعة المدى

سلط تقرير نشرته وكالة "فرانس برس" امس الاحد، الضوء على مستقبل الطلاب في العراق، مبيّناً أن كورونا والاحتجاجات سرقا أحلام هذا العام. كان من المفترض أن يكون هذا العام عام تخرج بسمه هيثم بإجازة جامعية وشهادة لغة وماجستير خارج البلاد ربما، لكن الاحتجاجات المطالبة ونقشي وباء كوفيد-19 العالمي في العراق، سيّرا الرياح عكس مسار سفتها.

وتغيير كامل الطبقة السياسية التي كانوا يتهمونها بالولاء لإيران. راند في الإضرابات ونصب الخيم الاحتجاجية بأسماء الأقسام الأكاديمية، وتنظيم مسيرات لدعم الحركة عندما تخف الحماسة. تقول بسمه "في بعض الأحيان كنت أذهب دون علم والدي". "تقليدك" بحضور عدد قليل من الطلاب إلى الفصول الدراسية، قامت معظم الجامعات بإعادة جدولة امتحانات الفصل الدراسي الأول إلى أواخر شباط أو آذار، وبدأ ترسيخ استخدام المناهج عبر الإنترنت. لكن مشكلة أكبر كانت تتبلور في ذلك الوقت: جائحة فيروس كورونا المستجد شديداً العدوى الذي اجتاحت العالم. ومع استعداد الطلاب لإجراء امتحانات أعيدت جدولتها، أغلقت الحكومة كل أماكن التجمعات الرئيسية، بما في ذلك الجامعات، لمنع نقشي الوباء. وبالتالي، تم تأجيل احتفالات التخرج التي طال انتظارها، وكذلك المنح الدراسية الدولية. ووفقاً للسفارة الأميركية في بغداد، لن يتمكن ما بين 200 و 250 طالباً من المقرر أن يدرسوا في الولايات المتحدة هذا العام، من السفر بسبب القيود المفروضة

عددهم 40 مليون نسمة، هم دون الخامسة والعشرين، ويقدر بأن يزيد عددهم عشرة ملايين بحلول العام 2030. يعتمد معظم الطلاب الأكبر سناً على برنامج التوظيف الجماعي للحكومة من الحقيبة الاشتراكية، حيث يتم تعيين الخريجين الجدد في وظائف في القطاع العام المتضخم في البلاد. لكن الحكومة كافحت من أجل استيعاب الموجات الجديدة من الخريجين في السنوات الأخيرة، الأمر الذي أثار قلق سجاد مطر، طالب الطب البالغ 22 عاماً. يقول لفرانس برس "كان من المفترض أن أخرج هذا العام، لكن قلبي يقول لي إن ذلك لن يحدث". لم يتم بعد تعيين فئة خريجي العام 2019 من الجامعة الخاصة التي يدرس فيها، في الوظائف الحكومية، ما يجعل تعيينه قبل نهاية العام 2021 أمراً غير مرجح. ولكنه يعنى أنه سيبقى في المنزل مع والديه في الناصرية في جنوب البلاد، من دون راتب الـ 70 ألف دينار عراقي (حوالي 600 دولار) الذي كان يتوقعه. يقول مطر بمرارة "علاوة على ذلك، ما زالت الجامعة تريد منا أن ندفع مليوناً و 750 ألف دينار عراقي (1500 دولار) من الرسوم الدراسية لفصل الربيع. لكن لا يوجد عمل في الناصرية، لقد فقدت الأمل".

تواصل قضية اختفاء مئات الأطنان من الحنطة في مخازن مدينة النجف العراقية بالتفاعل، بعد إعلان هيئة النزاهة فتح تحقيق مع مسؤولين ادعوا أن الطيور هي من أكلتها. وقالت الهيئة في بيان إن التحقيقات تستعمل أربعة مسؤولين يعملون في سايلو (مخازن) النجف للحبوب، مضيفاً أن كمية الحنطة المفقودة بلغت أكثر من 700 طناً قيمتها تتجاوز 400 مليون دينار عراقي (330 ألف دولار أميركي). ونكرت دائرة التحقيقات في الهيئة، في بيان لها أن "محكمة تحقيق النجف المختصة بقضايا النزاهة أصدرت أمر استقدام بحق أربعة مسؤولين في السايلو الألفي للمحافظة، استناداً لأحكام المادة (341) من قانون العقوبات العراقي"، موضحة أن ذلك يأتي بعد اطلاعه على محضر الضبط الذي نظّمته ملاكات مكتب تحقيق النجف التابع للهيئة المتضمن مستندات الإدخال والإخراج المخزني الخاصة بمادة الحنطة المحلية - في مخازن السايلو التابع للشركة العامة لتجارة الحبوب للمدة من (2019/5/4 لغاية 2020/4/1)، وأقوال الممثل القانوني للشركة". وأشار البيان إلى أن "هيئة النزاهة وفي التاسع عشر من أيار الجاري أعلنت نتائج تحريها عن وجود نقص في مادة الحنطة في مخازن سايلو النجف الألفي"، مبيّنة أن "كمية النقص تصل إلى أكثر من (700) طناً، بقيمة تتجاوز (400,000,000) مليون دينار". وأشارت الحادثة سخريّة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق التي ضجت خلال اليومين الماضيين بصور وتعليقات كلها تتحدث عن طيور الحمام ودورها في القضية. ونشر بعض المستخدمين على تويتر صوراً لحمام يرأس فيل أو ماعز للتعبير عن عدم اقتناعهم برواية المسؤولين في مخازن النجف.

علماء إن علماء وجدوا "الدية"، التي بحث عنها سكان العراق طويلاً، تسرح وتمرح في مكاتب المسؤولين بالنجف". كما نشر آخرون صورة حمامة وهي ترتدي عمامة وكتب عليها عبارة "حزبية" أو رسم عليها علم إيران، في إشارة إلى أن القضية مرتبطة بفساد يمارسه مسؤولون. وأجرى مستخدم عملية حسابية بسيطة أظهرت أنه في حال التصديق بالرواية الرسمية فهذا يعني أن هناك نحو 1.0 مليون طير شارك في "أكل الحنطة". آخرون نشروا مقطعاً مصوراً يظهر قيام شخص بإدخال مجموعة من طيور الحمام إلى غرفة، وكتبوا عليه "تم القبض على سراق الحنطة". من جهة أخرى تعرضت مساحة كبيرة من زراعة محصول الحنطة في محافظة صلاح الدين، الأحد، إلى حريق مجهول المصدر، استوجب تدخل فرق الدفاع المدني لإخماده. وقالت مديرية الدفاع المدني في محافظة صلاح الدين، في بيان لها امس الأحد، إن "فرقنا انقذت أكثر من ألفي دونم من الحنطة، واخمدت حادث حريق اندلع في مساحة كبيرة من المحصول في قرية بير الذهب التابع لقرية طوزخورماتو". وتابع، "فقد تمكنت فرقنا في مفرزة سليمان بيك التابعة لمركز الطوز من السيطرة على الحادث وإخماد النيران بعد تطويقها من عدة محاور والحيلولة دون توسعها إلى الحقول الجاورة الأخرى". فيما نكر احد المزارعين في محافظة النجف، إن آلاف الأطنان من الأسمدة اخفقت بالتزامن مع اختفاء مئات الأطنان من الحنطة. وعرض المزارع في مقطع مصور تداوله ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي تابعته المدى امس الأحد، وثائق يقول إنها "ثبتت اختفاء كميات كبيرة من الأسمدة". ويعاني العراق منذ سنوات من فساد إداري ومالي وضع البلد في المرتبة الـ 12 بين الدول الأكثر فساداً في العالم، وفقاً لتقرير منظمة الشفافية الدولية صدر عام 2019.

□ متابعة/ المدى



"القبض على الطيور". موجة سخرية وغضب بعد فضيحة الحنطة في النجف

من أبرزها الحمام بريء من سرقة الحنطة مثل ما يريء الذئب من دم نبي الله يوسف (عليه السلام)، وكتب مدون آخر: "الغثور على طيور نادرة في النجف حيرت العلماء، هذه الطيور بإمكانها التهام 700 طناً من الحنطة خلال ساعات،

باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

البدري .. ووحش المشاعر!

مؤيد البدري (٨٦ عاماً).. قصة حياة مليئة بالطعام ووصانة الكلمة وأمانة المسؤولية التي حملها طوال مشواره الوظيفي، بصفة أمين صندوق الاتحاد العراقي لكرة القدم، ومدير عام الرياضة المدرسية ١٩٦٢ - ١٩٨٤، وإستاذ في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، وسكرتير الاتحاد العراقي لكرة القدم ١٩٧٠-١٩٧٧، ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم في ١٩٨٠، ١٩٨٨، و كاتب في عديد الصحف والمجلات، مقدم برنامج (الرياضة في اسبوع) منذ عام ١٩٦٣ لغاية ١٩٩٣ حين تآلق في إهداء الكفاءة العالية التي تتوافر في شخصية يترقبها الجميع عند الساعة التاسعة من مساء كل يوم ثلاثاء ليستمتعوا بعفوية التقديم وسلاسة الأداء ومتمعة الأخبار والمقابلات.

نجاح البرنامج ارتبط بشخصية البدري المهنية التي تجذرت بعمق في ساحة الرياضة بعد أن جمع بين العلم الأكاديمي والعمل الإداري الذي وضع بصمته المميّزة خلال أشغاله المناصب في اتحاد الكرة إضافة إلى براعته في الجانب الإعلامي واعتلاء منصّة المعلقين بلا منازع كأول شخص يؤدي تلك المهمة في تاريخ المهنة.

ومع توقف بث برنامج (الرياضة في اسبوع) عام ١٩٩٣ غادر البدري أرض الوطن أواسط تسعينيات القرن الماضي، واستقرّ به الحال في دولة قطر الشقيقة التي ندرت جيداً كثر الخبرة الرياضية والكفاءة العالية التي تتوافر في شخصيته، لتتسابق الأندية على الاستعانة به في وضع الخطط الإدارية وكان من نصيب النادي العربي الذي رسم له ملامح الإدارة والتنظيم وقدم له خلاصة جهده بإتقان وحرص.

أكد أجزء من الرجل أصبح ظاهرة ارتبطت بحبّة الناس له التي أدركت فيض الحب الذي يكتنزه داخله للوطن والشعب، فبالذلة المحبة وحرصت على تتبّع كل أخباره، وإن كان بعيداً عنها.. وفي المقابل كان البدري أكثر حرصاً على التواصل عبر كل أحواله ولقاءاته، بل تواصل بمقالات رصينة هادئة اختار أن تكون (المدى) الصحيفة الوحيدة من بين صحف الداخل إضافة إلى مجلة (حوار سبور) الشهيرة الصادرة عن مؤسسة المدى التي واصل الكتابة فيها منذ عام ٢٠٠٨ لغاية ٢٠١٤.

ولأنّ للعمر أحكام، فقد فرض على الفارس أن يترجّل من صهوة جواده ليستريح من تعب السنين ويداوي آلام مرضه الذي أخذ منه الكثير، فاعتزل العمل ولم يفارق بيته وأسرتته التي حرصت على تقديم الرعاية الصحية له، إلا أن محبيه وزملاءه لم ينقطعوا عن زيارته باستمرار وتقدّموا له، وهو ما سبّب الإحراج حسب اعتقادنا لعائلته التي كانت تعاني بين ضرورة أن توفر له الأجواء الهادئة وبين صعوبة الاعتذار عن استقبال الزائرين له، فيما تسببت إحدى زيارات زميل قديم له في إحداث ردة فعل سلبية عندما نشر على موقع التواصل الاجتماعي صورة غير مناسبة وغير مقبولة للبدري وهو يظهر عليه التعب الشديد بملابس البيت ولا تعرف الغاية من نشرها، وهل هي مقصودة أم لجهل ناشرها، وهل كان سيقبل أن يظهر أمام الناس بالصورة نفسها؟!

بعد قساوة نشر الصورة وضرورة أن يواصل البدري علاجه الذي يكلف عائلته مبالغ كبيرة في قطر، ارتأت أسرته نقله إلى لندن والاستقرار هناك لمواصلة رعايته بعيداً عن أي تأثيرات نفسية، وهو ما سبّب نذرة الأخبار عنه، وعدم ثقة ما تناوله بعض وسائل الإعلام في ظل عدم إمكانية تفقّد زملائه مباشرة، باستثناء صديق العمر اللاعب الدولي السابق هشام عطا عجاج تواصل معه في جميع الظروف ولم يتخلّ عنه بعكس آخرين لم يحسنوا الوفاء لتاريخهم معه!

ما يحزن في الأمر، أن هناك انقلاباً فكرياً هيجناً اجتاحت بعض عقول من يتعمّد نشر أخبار مزيفة عن رحيل البدري، تكررت أكثر من مرّة في إصرار غريب يفقد ناشره كل مفاهيم الإنسانية وتحولته إلى وحش يفترس مشاعر محبي البدري وعائلته الكريمة، فالمرتد إن حضر لا مفرّ للجميع منه إن كان طفلاً أم كهلاً، لكن تحديّ القدر والاستهانة بنشر الأكاذيب والتلاعب بالعواطف لا أظنها إلا إنما ووضاعة ستبقى وسماً يخرى وجوه من يصرّ على ارتكاب تلك الأفعال المشينة.

سيظل البدري ساطعاً بتاريخه، وراسخاً في قلوب محبيه، لا يحجبه ضباب لندن مهما طال غيابه، وستبقى الأعمار بيد الله، وستبقى مؤمنين بقدره، وليس لنا سوى الدعاء لأبي زيدون بنقام الصحة والعافية.. تلك هي الرسالة التي لا بدّ أن يفهمها المسيئون!

ولأنّ للعمر أحكام، فقد فرض على الفارس أن يترجّل من صهوة جواده ليستريح من تعب السنين ويداوي آلام مرضه الذي أخذ منه الكثير



الإشهر القليلة الماضية شكلت تضحيات العاملين في مجال الصحة والعاملين في الوظائف الأساسية مصدر الهام لكل الناس، عبر عن امتناني الكبير للعاملين في الخطوط الامامية والذين يخاطرون بحياتهم من أجل انقاذ الآخرين. وأضاف: كما هو الحال بالنسبة لجميع اللاعبين فأنتي افتقدت زملائي والاجزاء داخل الملعب وحماسة الجماهير واحداث كرة القدم ولكن في ظل انتشار فيروس كورونا فإن الشيء الأهم بالنسبة لنا هو ان نعنتي بأنفسنا وبكل من نحب. وأوضح صفاء هادي في ختام حديثه: أدعو الجميع لاتباع نواصح السلطات المحلية والحفاظة على الروح الإيجابية مع الآخرين وكذلك احترام قواعد العزل الصحي. ومن جهته قال صانع العاب المنتخب الوطني لكرة القدم صفاء هادي عبر شريط فيديو قصير انه: خلال



البروتوكول الصحي الشامل يهدد استئناف دوري الكرة الممتاز

تشكيل اللجنة الطبية المحلية ضرورة.. والإجراءات القطرية والسعودية مفصلية

أرض الواقع في الدوري الممتاز، بحكم أن الملاعب بالعاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية وأقليم كردستان تفتقر إلى التبريد أصلاً ملظماً تم اتباعه من قبل الاتحاد القطري لكرة القدم ودوري نجوم قطر ودوري الدرجة الثانية من خلال اختيارهم ملاعب حديثة ومكيّفة يجري التنسيق بشأنها مع اللجنة العليا للمشاريع والإرث لحسم تسمية قسم منها كي تضفي ثلاث مباريات يومياً في ملعبين فقط، حيث تكون درجة الحرارة فيهما لا تتجاوز أكثر من ٢٤ درجة مئوية، وهي أقل بكثير من درجات الحرارة في الخارج التي تتجاوز ٤٢ على الأقل خلال شهري تموز وأب المقبلين إلى جانب أن الكثير من الوزارات والمؤسسات الحكومية العراقية الراعية للأندية تأثرت حالتهن المادية كثيراً جراء هذا الوباء العالمي حيث أصبحت غير قادرة على مدها بالأموال من أجل إبقائها في ظل محدودية مواردها خلال هذه الفترة بالذات، التي تحتاج إلى الكثير لتغطية النفقات من أجل الدخول في الحجر الصحي بالفنادق قبل فترة قليلة من العودة إلى ممارسة الوحدات التدريبية التي ستقيمها على الملاعب لأكثر من شهر كامل حتى تستعيد وضعتها الطبيعي قبل المشاركة من جديد بالمباريات المتبقية من عمر المسابقة في الموسم الحالي، وكما هو الحال في أندية دوري المحترفين السعودي التي طلبت جميعها مبلغ ١٥٠ مليون دولار لغرض تغذية تكاليف مشاركتها اعتباراً من شهر تموز المقبل لمدة أربعة أشهر ورواتب اللاعبين المحترفين والمدربين عيناً إيجابية عند أي واحد منهم فيجب إعادة فحصه في الحجر الصحي حتى يتم الانتهاء من النتائج، ولا يقتصر هذا الإجراء على اللاعبين فقط، ولكنه يشمل أيضاً جميع المشاركين في اللعبة مثل المدربين والإداريين والطاقم الطبي أيضاً بمختلف دول العالم ومنها الآسيوية في ظل الإجراءات الوقائية والاحترازية بجهودمكافحة جائحة كورونا التي يتوجب العمل السريع بها التي تتضمن أن يترك اللاعبون منازلهم وهم يرتدون كماماتهم وقفاً وأنهم وعاداتهم الرياضية ويقومون أيضاً بتغطية رؤوسهم واخذيتهم إذا لم تكن هناك موانع وتعميم الحافلة قبل وبعد الخروج ويجلس اللاعبون فيها على بعد متر واحد على الأقل من بعضهم البعض، وعندما ينزل اللاعبون من الحافلة وقبل دخول ساحة التدريب يمكنهم المرور عبر بوابات التعقيم التي يتم تعقيمها تلقائياً كلما دخل اللاعبون من خلالها بمواد لا تضر بصحتهم ولا بالبيئة، حيث عند وصولهم إليها يزيلون الأقفعة والقفازات ثم يغسلون أيديهم بالصابون والماء، بينما يكونون بعيدين عن اللاعبين الآخرين، وسيتم منعهم من المصافحة ويجب ان تكون الفرق الطبية على استعداد لاستقبال كل لاعب حتى يملأ استمارة تعلن عن اعراض الانفلونزا وتحديد



الإشخاص الذين هم على اتصال بهم ثم تقرأ درجة حرارته باستخدام مستشعرات حرارية بدون تلامس، حيث انه في حالة عينة ايجابية عند اي واحد منهم فيجب اعادة فحصه في الحجر الصحي حتى يتم الانتهاء من النتائج، ولا يقتصر هذا الإجراء على اللاعبين فقط، ولكنه يشمل أيضاً جميع المشاركين في اللعبة مثل المدربين والإداريين والطاقم الطبي أيضاً بمختلف دول العالم ومنها الآسيوية في ظل الإجراءات الوقائية والاحترازية بجهودمكافحة جائحة كورونا التي يتوجب العمل السريع بها التي تتضمن أن يترك اللاعبون منازلهم وهم يرتدون كماماتهم وقفاً وأنهم وعاداتهم الرياضية ويقومون أيضاً بتغطية رؤوسهم واخذيتهم إذا لم تكن هناك موانع وتعميم الحافلة قبل وبعد الخروج ويجلس اللاعبون فيها على بعد متر واحد على الأقل من بعضهم البعض، وعندما ينزل اللاعبون من الحافلة وقبل دخول ساحة التدريب يمكنهم المرور عبر بوابات التعقيم التي يتم تعقيمها تلقائياً كلما دخل اللاعبون من خلالها بمواد لا تضر بصحتهم ولا بالبيئة، حيث عند وصولهم إليها يزيلون الأقفعة والقفازات ثم يغسلون أيديهم بالصابون والماء، بينما يكونون بعيدين عن اللاعبين الآخرين، وسيتم منعهم من المصافحة ويجب ان تكون الفرق الطبية على استعداد لاستقبال كل لاعب حتى يملأ استمارة تعلن عن اعراض الانفلونزا وتحديد

بنود البروتوكول

وتم وضع سلسلة من البنود ضمن البروتوكول الصحي الشامل، في مقدمتها إجراء التحليلات الطبية لجميع اللاعبين والمدربين والإدارات في المستشفيات والنسبة لفيروس كورونا المستجد، والتي يمكن من خلالها العودة إلى ممارسة كرة القدم بمختلف دول العالم ومنها الآسيوية في ظل الإجراءات الوقائية والاحترازية بجهودمكافحة جائحة كورونا التي يتوجب العمل السريع بها التي تتضمن أن يترك اللاعبون منازلهم وهم يرتدون كماماتهم وقفاً وأنهم وعاداتهم الرياضية ويقومون أيضاً بتغطية رؤوسهم واخذيتهم إذا لم تكن هناك موانع وتعميم الحافلة قبل وبعد الخروج ويجلس اللاعبون فيها على بعد متر واحد على الأقل من بعضهم البعض، وعندما ينزل اللاعبون من الحافلة وقبل دخول ساحة التدريب يمكنهم المرور عبر بوابات التعقيم التي يتم تعقيمها تلقائياً كلما دخل اللاعبون من خلالها بمواد لا تضر بصحتهم ولا بالبيئة، حيث عند وصولهم إليها يزيلون الأقفعة والقفازات ثم يغسلون أيديهم بالصابون والماء، بينما يكونون بعيدين عن اللاعبين الآخرين، وسيتم منعهم من المصافحة ويجب ان تكون الفرق الطبية على استعداد لاستقبال كل لاعب حتى يملأ استمارة تعلن عن اعراض الانفلونزا وتحديد

موارد الأندية

وترى أغلب إدارات الأندية المشاركة بالموسم الكروي الحالي أنه لا يمكن تنفيذ بنود البروتوكول الشامل على

بغداد / حيدر مدلول

ينتظر الشارع الرياضي العراقي من هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم برئاسة إيباد بنبان ضرورة تشكيل اللجنة الطبية بأسرع وقت ممكن، في ظل تواجد عدد من الخبرات العراقية العاملة مع المنتخبات الوطنية، التي أصبح وجودها ضروريا ولاسيما بعد قرار العودة الافتراضية لمنافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي اعتباراً من يوم الثالث لشهر تموز المقبل بمشاركة فرق النقط والقوة الجوية ونقط الوسط والنخف والزوراء والطلبة والميناء والحدود وأربيل والصناعات الكهربائية والشرطة ونقط الجنوب وأمانة بغداد والكهرباء ونقط ميسان.

اللجنة الطبية

واستغرب العديد من النقاد والمتابعين والمهتمين في شؤون الكرة العراقية من عدم قيام هيئة التطبيع في اتحاد الكرة بتشكيل اللجنة الطبية، أسوة بنظيراتها من لجنة المراجعة وصياغة النظام الاساسي للاتحاد العراقي والاتحادات الفرعية والروابط برئاسة إيباد بنبان، واللجنة الفنية والتطوير برئاسة د.شامل كامل، ولجنة المسابقات المركزية برئاسة د. حيدر عوفي، ولجنة القيم والأخلاق برئاسة د.حسين علي حسن، واللجنة النسوية برئاسة انهان محمد جاسم، ولجنة كرة الصالات برئاسة نعيم صدام، واللجنة الأمنية برئاسة طه عبد حاد، في ظل تواصل تفشي فيروس كورونا المستجد في العراق الذي بلغ عدد ضحاياه ٤٢٧٢ من المصابين و ١٥٢ من الوفيات، وأجبر اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء الى اتخاذ قرار بمنع التجمعات الرياضية وغلقت الملاعب في العاصمة بغداد والمحافظات، وإيقاف التدريبات في الأندية اعتباراً من يوم السابع عشر من شهر آذار الماضي الى إشعار آخر، سعياً للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والحكام والجماهير.

مفتاح التعاون

ودعا هؤلاء الى استثمار تواجد د.قاسم محمد الجنابي كعضو في اللجنة الطبية

بغداد / حيدر مدلول

ينتظر الشارع الرياضي العراقي من هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم برئاسة إيباد بنبان ضرورة تشكيل اللجنة الطبية بأسرع وقت ممكن، في ظل تواجد عدد من الخبرات العراقية العاملة مع المنتخبات الوطنية، التي أصبح وجودها ضروريا ولاسيما بعد قرار العودة الافتراضية لمنافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي اعتباراً من يوم الثالث لشهر تموز المقبل بمشاركة فرق النقط والقوة الجوية ونقط الوسط والنخف والزوراء والطلبة والميناء والحدود وأربيل والصناعات الكهربائية والشرطة ونقط الجنوب وأمانة بغداد والكهرباء ونقط ميسان.

اللجنة الطبية

واستغرب العديد من النقاد والمتابعين والمهتمين في شؤون الكرة العراقية من عدم قيام هيئة التطبيع في اتحاد الكرة بتشكيل اللجنة الطبية، أسوة بنظيراتها من لجنة المراجعة وصياغة النظام الاساسي للاتحاد العراقي والاتحادات الفرعية والروابط برئاسة إيباد بنبان، واللجنة الفنية والتطوير برئاسة د.شامل كامل، ولجنة المسابقات المركزية برئاسة د. حيدر عوفي، ولجنة القيم والأخلاق برئاسة د.حسين علي حسن، واللجنة النسوية برئاسة انهان محمد جاسم، ولجنة كرة الصالات برئاسة نعيم صدام، واللجنة الأمنية برئاسة طه عبد حاد، في ظل تواصل تفشي فيروس كورونا المستجد في العراق الذي بلغ عدد ضحاياه ٤٢٧٢ من المصابين و ١٥٢ من الوفيات، وأجبر اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء الى اتخاذ قرار بمنع التجمعات الرياضية وغلقت الملاعب في العاصمة بغداد والمحافظات، وإيقاف التدريبات في الأندية اعتباراً من يوم السابع عشر من شهر آذار الماضي الى إشعار آخر، سعياً للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والحكام والجماهير.

مفتاح التعاون

ودعا هؤلاء الى استثمار تواجد د.قاسم محمد الجنابي كعضو في اللجنة الطبية

الشارقة يحظى بأعلى الأصوات في الاستفتاء القاري

بغداد / المدى

أكثر من ١٠٠ الف مشجع من جميع أنحاء منطقة غرب القارة حيث حظي هذا الاستفتاء بمشاركة كبيرة عكست الشعبية التي تحظى بها أندية الإمارات داخل وخارج البلاد، ومن البداية انحصرت المنافسة بشكل كبير بين نادبي الشارقة والعين، وكان الفريقان يحظيان بنسبة تصويت متقاربة قبل أن يحسمه الشارقة في اليوم الأخير من التصويت ليحصد نسبة ٥١٪ مقابل

بغداد / المدى

أكثر من ١٠٠ الف مشجع من جميع أنحاء منطقة غرب القارة حيث حظي هذا الاستفتاء بمشاركة كبيرة عكست الشعبية التي تحظى بها أندية الإمارات داخل وخارج البلاد، ومن البداية انحصرت المنافسة بشكل كبير بين نادبي الشارقة والعين، وكان الفريقان يحظيان بنسبة تصويت متقاربة قبل أن يحسمه الشارقة في اليوم الأخير من التصويت ليحصد نسبة ٥١٪ مقابل



صفاء هادي ينضم إلى حملة الآسيوي لمكافحة كورونا

بغداد / المدى

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن انضمام صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم صفاء هادي الذي يلعب في صفوف فريق كريليا سوفيتوف الروسي إلى حملة إيقاف سلسلة المرض التي اطلقتها والهادفة لتحقيق التأثير الإيجابي من خلال نشر رسالة الأمل والوحدة ضمن جهود التوعية العامة وتشجيع الناس من جميع أرجاء العالم على القيام بدورهم في إيقاف جائحة كورونا المستجد (كوفيد ١٩). وكتب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبر موقعه الرسمي: ينضم اللاعب العراقي صفاء هادي إلى حملة إيقاف سلسلة المرض التي تحمل رسالة التضامن في هذه الظروف

كذلك الترويج لقواعد الصحة العامة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية من خلال البقاء بالمنزل وممارسة إجراءات النظافة والتعقيم والتأكد من ترك مسافة



ليفاندوفسكي يواصل إبداعه في هز شباك الخصوم

بغداد / المدى

واصل البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم فريق بايرن ميونخ الألماني إبداعه في هز شباك الخصوم عندما سجل الهدف الثالث في مرمى فريق اينتراخت فرانكفورت بالدقيقة ٤٦ من المباراة التي جرت ضمن الأسبوع السابع والعشرين من دوري الدرجة الاولى الألماني (البوند سليغا) وانتهت بنتيجة (٢-٥) لصلحة الباييرن التي حافظ فيها على مركز الصدارة ورافعا رصيده من النقاط الى ٦١. وكانت هذه المباراة بمثابة الاستعداد الامثل لليفاندوفسكي وزملائه قبل القصة الثارية الالمانية التي ستجمع فريق بايرن ميونخ وغريمه السدو فريق بروسيادورتوموند صاحب المركز الثاني غدا الثلاثاء على ملعب سيغال ايدونا بارك ضمن الأسبوع الثامن والعشرين من المنافسات التي ستحظى بمشاهدة كبيرة من قبل انصارها من على شاشات التلفاز في جميع أنحاء العالم بعد قرار السلطات الالمانية بمنع تواجد الجماهير على مدرجات الملاعب للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد والحفاظة على صحة وسلامة الجميع ضمن سلسلة الإجراءات الاحترازية المتبعة من قبل الاتحاد الالمانى لكرة القدم وربطة كرة القدم الالمانية . وحقق فريق بايرن ميونخ الانتصار في ١٨ مباراة من مجموع ٢٤ جمعتهما بمختلف المسابقات المحلية ضمن العشر سنوات الماضية مقابل ١٣ فوزا لفريق بروسيادورتوموند فيما حسم التعادل ٢ مواجهات حيث نجح لاعبو الاول في احراز ٧٠ هدفا مقابل ٥٢ هدفا احرزها لاعبو الثاني.



أفكار في "جدلية المنظور الانساني" لمعالجة جائحة كورونا



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

من الطبيعي أن تتنوع وتتعدد الآراء والتساؤلات حول فهم ومعالجة جائحة كورونا ولكنها وبرغم كل الجهود العلمية العالمية مازالت متواضعة في تقديم نتائج مقنعة للعقل البشري . محورها جدلي بامتياز يتركز حول طبيعة المنظور الانساني وأين نحن منه من معالجة جائحة كورونا وما المستقبل المأمول للبشرية؟؟ مصادر، سياقات ومراحل التفسير جدلية بحكم طبيعة المراحل الزمنية وبحكم منابع الاختلاف الابدولوجي - السياسي - الثقافي - الحضاري أو التنشئة الاجتماعية - الفلسفية أو بحكم النظم السياسية والاقتصادية التي هي الأخرى لها مرجعيات مهمة متنوعة تنتمي لعناصر أو مكونات تقع في المحيطين المادي - الطبيعي والانساني - المعنوي - القيمي أو إلى الاثنين معا. يومية تحصد كورونا الآلاف من ضحايا الوباء العالمي (كوفيد 19- المستحدث).

ويعترف العالم بأنها متمكنة وتتمتع بجدية ومهنية عالية القيمة، أضحت مشار اهتمام العالم، ما دعى لاستقطابها خارج حدوده. علما بأن العراق ذاته بقي يصارع من أجل إقامة "حكم رشيد مستدام" Good Governance شاملا لكل الكفاءات الطبية والعلمية من خلال الإبقاء على كفاءاته متوطنة داخله ولكن من دون جدوى إذ واجه تحديات غاية في الالم والصعوبة دفعت في العقود الثلاثة أو الاربعة الاخيرة بابنائه من المتخصصين للهجرة للخارج . القادم من الزمن يتطلب استقطابا والبحتية مع رفع مهم في نسبة الإنفاق على البحث العلمي والتنموي من الناتج القومي الإجمالي بدرجة يستحقها ابناؤه إذ "ليس هناك أعلى من الانسان" عباد الحضارة البشرية . ألا يكفي ما جرى للعراق من مأسى إنسانية حصدت خيرة ابنائه بضمها ما يحدث يوميا من مأساة كورونا؟ حاليا منظمة الصحة العالمية وصندوق الغذاء العالمي يندران بأن عشرة ملايين طفل أو ما يقارب من ذلك سيعانون تبعات كورونا من ظاهرة إنخفاض مستوى التغذية النوعية الصحية التي تحتاج على الأقل) ٢٠٠ مليون دولار لتجاوزها كل ذلك يجري مع استمرار وهددة الفقر العالمي (١,٩٠ \$ دولارا يوميا) للعالة من الأطفال والشباب. إن الشباب يشكلون أكثر من ٦٠٪ من شعبنا العربي ما يعني ان إنتاجية بلادنا لن تتحسن دون اهتمام ورعاية بالشباب. اتساقا مع ضرورة رعاية كبار السن ومن الجنسين أيضا. في الختام أتمنى أن تترك الامم والشعوب أننا نعيش في كوكب واحد ما ينقذ جزءا منه يعني إنقاذ كل البشرية وإعمار جزء آخر منه هو أعمار وبناء الجميع دون تمييز ما يستدعي خططا ستراتيجية شاملة وطنية واقتصادية تحت رعاية الامم المتحدة والوكالات المتخصصة بعيدا عن تسييس المواقف او الاحتكاكات الاقتصادية - السياسية أو تلك التي تتشكل لأغراض فتوية محاصصة تنشر الفساد بدل أن تنشر قيم العدل الاجتماعي مقترنة بالمحبة والتعايش المشترك من أجل إسعاد البشرية كلها.

ووجهة التحديات المقبلة في عالم ما بعد كورونا لن تتم "مثالبا-Idealist" في سياق مخطط يمكن التحكم بكل تفاصيله قد يحتوي قدرا من الفوضى أو الاختلالات وهو امر طبيعي او واقعي بالنظر لطبيعة المرحلة الاستثنائية غير المتيقن من مسارها ومن نتائجها . الكاتب تم هارفورد Tim Harford أصدر كتابا عنوانه التكيف: لماذا ينطلق النجاح دائما من الفشل Adapt: why success always starts from failure بالإضافة لكتاب أكثر حداثة صدر في عام ٢٠١٦ عنوانه الافلتان للاتباه الفوضى: قوة عدم الانتظام لانجاز التحول في حياتنا: Messy: The power of disorder of transform our lives . منجزان . بحثا في ظاهرتين هامتين أولهما ركز على ضرورة التكيف مع متغيرات عالمنا الخارجي او الداخلي السريعة الإيقاع برغم قساوة المحيط البيئي هذا من جهة. ومن جهة أخرى ليس بالضرورة ان يتم إحكام برامج التخطيط الاستراتيجي رغم أهميتها وفقا لأحكام النقلة الثالثة في وقت نعيش فيه اختلالات واضحة مجتمعية - اقتصادية مادية ومعنوية "نفسية" حيث أن حالة الاختلالات لن تنتج لنا نظاما رصينا ولكنها تبقى مهمة لإجراء تغييرات وإصلاحات مطلوبة في مرحلة استثنائية نظرا لإهمية التركيز على عمالي الإبداع والمرونة المستدامة Resiliency في مواجهة المتغيرات والتغيرات الجديدة المقلقة لنا جميعا. إن التفاعلات البيئية السريعة الإيقاع مقترنة بتقنيات حديثة إلكترونية ورقمية توجب الاستمرار بعمليات التجارب العلمية وصولا لحللول مرضية ناعمة تتقذ البشرية من واقعه المرير. كل ذلك يتطلب ان يتضامن العالم كله في طريق النمو والتنمية والهدف الاساسي ان تعيش الإنسانية جميعا بخير معافاة من الامراض والابوئية. تجربة العراق الصحية متارجحة ولكنها وبرغم كل التحديات الجسام اباريا - سياسيا- مجتمعا- ثقافيا- اقتصاديا (متأرجحة بين وفره أو ندرة مالية- نظمية وفقا لقلب اسعار النفط) مكنت البلاد والعباد من تشكيل نخبة طبية وعلمية اعترف

ولكنها ستأخذ اشكالا وسياقات جديدة تنطلق مثلا من ظاهرة تبدو بسيطة في مظهرها العام ولكنها عميقة في تأثيراتها تعرف بالابتعاد الاجتماعي Social Distancing ، ما يقتضي في الغالب الاعم تطوير آليات العمل من خارج عمق واشمل جيوسياسيا، وظاهرة تنوع الاجناس البشرية غير المحدد عددا والتي يمكن الاستفادة من منجزاتها الحضارية، وأخيرا ظاهرة التدهور الملحوظ للمناخ خاصة في الغلاف الجوي المحيط بالأرض ما قد يؤثر سلبا في الحفاظ على نوعية عالية من الهواء النقي، ومن البحر والتربة النظيفة مع كل ما تتضمنه من كائنات حية، ما يستوجب تقليل درجات الحرارة . من هنا وأنطلاقا من تنامي حالة الوعي الانساني الشاملة الفكرية والمادية معا "كوتيا" في ظل ظاهرة مرحلة من التحولات الإنسانية Transformational Humanistic era الحاسمة التي تتطلب ان تنضم جميع الدول القومية إلى حركة التضامن العالمي الانساني للاعتناء بكوننا الأخضر وحمايته من كل المخاطر الممكنة. مسألة حيوية لم تعد تقع فقط في إطار محيط العالم المثالي Ideal World بل يمكن إرجاعها إلى نظرة أكثر واقعية للاحداث وللوقائع مع كل ما يقتضي من تقديم تفسيرات مناسبة أو ملائمة لطبيعة التطورات سريعة الإيقاع في عالم موعول Globalization World . صحيح أن العولمة لم تمت

ازواجية المعنى ونحتاج لتوضيها المشكلة التي نحن بصدها تتمثل حتى الان بعدم إمكانية التقريب الكبير بين المنظورين البيولوجي والقيمي - المعنوي ما يعكس عدم إمكانية التوصل لعلاقة متناغمة متجانسة إنسانيا بينهما بل يمكن القول إن شكلا من اشكال الحرب ربما اضحى امرا واقعا بينهما. تصور كهذا يدخلنا في ما يعرف بمحيط الازمات crises environment التي تعجل بانهيارات جزئية او كلية من منظورنا (اطالا - و شبابا وكهولا من الجنسين) تتراقف مع تصاعد حدة ظاهرة الاحتباس الحراري والتلوث البيئي الخطير، وحاليا تسارع انتشار عدوى كورونا بصورة لم تعهد منذ مائة عام على الأقل مع كل ما يمكن تصوره من كوارث إنسانية مستقبلية مميته قد تكون متلازمة مع موجات أخرى من الوبوءة. المعادلة أضحت إذن واضحة لكل ذي لب وبصيرة: كلما تعقدت العلاقات التضامنية بين الامم والشعوب كلما أمكن إحداث تغيير جوهري نوعي إيجابي يوقف حالة التدهور الصحي - البيئي منذرا بإمكانية حصول تقدم مثمر على الصعيد الكوني - الانساني . ضمن هذا التصور العام الذي اطلقه المؤلف إرفن لازالو يتبين أن اماننا حقيقتان تسهمان بتشكيل الخبرة الإنسانية المنتجة لحالة الوعي الانساني Human Consciousness تقدم لنا مايفترض من تفسيرات مقنعة نسبيا لاحداث وللوقائع تعتمد على: اولاً: "المنظور البيولوجي للخلق" أو المحيط البيولوجي الذي يشكل شبكة حياتنا العضوية المعقدة. ثانياً: "المنظور القيمي" لمعنى الحياة التي نعيشها (أهميته تماما كحيوية الاوكسجين وعناصر النترات في اجسادنا) يتم من خلال تفعيل منظومة واسعة من القيم، المعتقدات المعنوية - الروحية - الدينية - الفلسفية - المادية

من نقطة الفوضى في النظام العالمي تأتي نتيجة إسهام و نشاطات يقوم بها الافراد والجماعات مهما بلغ صغر حجمها افرادا وجماعات في اتخاذ قرارات حاسمة ستعكس على البشرية إن سلبا أم ايجابا . من هنا نجد أنه كلما تقربنا من ظاهرة الكارثة الإنسانية (بضمها مانعيشه حاليا من بلاء جائحة كورونا) تتصاعد الحاجة إلى أن نتظاهر الجهود الجماعية لإيجاد حلول ناجمة وحيوية استثنائية لإنقاذنا من منطقة حافة الهاوية التي تأخذ صورا متنوعة مثل: الهجرات الجماعية، تناقض وقلة الموارد الطبيعية مع تنام واضح لظاهرة الفقر والجوع العالميتين اللتان وصلتا لحدود جد صعبة ذهب ضحيتها الملايين من فئات ضعيفة معرضة للمخاطر الأنية من مجتمعاتنا (اطالا - وشبابا وكهولا من الجنسين) تتراقف مع تصاعد حدة ظاهرة الاحتباس الحراري والتلوث البيئي الخطير، وحاليا تسارع انتشار عدوى كورونا بصورة لم تعهد منذ مائة عام على الأقل مع كل ما يمكن تصوره من كوارث إنسانية مستقبلية مميته قد تكون متلازمة مع موجات أخرى من الوبوءة. المعادلة أضحت إذن واضحة لكل ذي لب وبصيرة: كلما تعقدت العلاقات التضامنية بين الامم والشعوب كلما أمكن إحداث تغيير جوهري نوعي إيجابي يوقف حالة التدهور الصحي - البيئي منذرا بإمكانية حصول تقدم مثمر على الصعيد الكوني - الانساني . ضمن هذا التصور العام الذي اطلقه المؤلف إرفن لازالو يتبين أن اماننا حقيقتان تسهمان بتشكيل الخبرة الإنسانية المنتجة لحالة الوعي الانساني Human Consciousness تقدم لنا مايفترض من تفسيرات مقنعة نسبيا لاحداث وللوقائع تعتمد على: اولاً: "المنظور البيولوجي للخلق" أو المحيط البيولوجي الذي يشكل شبكة حياتنا العضوية المعقدة. ثانياً: "المنظور القيمي" لمعنى الحياة التي نعيشها (أهميته تماما كحيوية الاوكسجين وعناصر النترات في اجسادنا) يتم من خلال تفعيل منظومة واسعة من القيم، المعتقدات المعنوية - الروحية - الدينية - الفلسفية - المادية

لست بوارد تقصي جميع جنور ومصادر الوباء المتنوعة المتعددة ولا قطع بوجود سبب واحد لظاهرة خطيرة ومعقدة جدا لها سياقات ذاتية علمية - طبية- بحثية - تاريخية ناجمة عن تأثيرات وتداعبات انتشار انواع من الوبوءة الخطيرة عالميا وفرت لنا عبرا وديروس أو هكذا يفترض. حصد بعضها الملايين والمئات من البشر (الطاعون، الإنفلونزا الإسبانية والسارس أو غيرها) عبر مسيرة زمنية طويلة نسبيا. علما بأننا قد نتفق أو لا نتفق مع التشخيص العام لظاهرة مستجدة (كوفيد - ١٩ المستحدث). ظاهرة صاغتها عقول طبية متابعه لأحدث اساليب ومناهج البحث العلمي ولها مرجعية عالمية معتمدة على رأسها منظمة الصحة العالمية World Health Organization- WHO . الاخيرة ما زالت تنتظر التوصل عبر بحوث علمية مستمرة تطوير أو الاستثمار المالي لاختيار افضل علاج نسبي ولكنه نهائي ناجع للجائحة المميته. من هنا أهمية إيراد بعض الأفكار المبدعة التي تدور في أوساط طائفة واسعة من الباحثين محورها يدور حول كيفية إيجاد خيارات وسياقات فكرية مناسبة جديدة يمكن من خلالها استثمار العمل الجدي التنافسي المكلف ماديا وزمنيا للتوصل لحللول شفاغية ناجمة تتفع كل فئات المجتمع خاصة الفقيرة منه . إن عالم الاجتماع السياسي أيرفن لازالو Ervin Laszlo له العديد من الابحاث والكتابات حول تفسير الظواهر التي تنحو نحو مايعرف بقسط الحيادية Tipping points في ظل نهاية عام يتسم بحالة من الفوضى chaos حيث تظهر اختلالات معرفية وعلمية يمكننا ان نعرفها بـ"تشخيصية واقعية- Realistic Diagnostic تأثيراتها قد تؤدي إلى انهيارات عنيفة إما تفل أو تصحح جزئيا من طبيعة النظام السائد أوروبا مؤذن بالانهيار التام منظومة نظام معقد معتمد أو ربما غير متفق عليه. آراء لازالو تدور في حومة التغييرات الحرجة متأرجحة بين ما يعرف بحالة الفوضى "Chaos" ومرحلة الانتقال لحالة النظام "Order". إن تقربنا

كثير من هذه الأموال تخرج الى اوربوا وامريكا وأستراليا، تأكل من المال العام لأمد زمنية متقادمة، مما يشكل عبئا مقل على الوضع المعاشي للناس، يحرم كثيرا من العراقيين من فرصة عمل شريفة، وإذا كان هذا هو الحال مع رواتب رفقاء فهو ذاته مع رواتب. 1 : الإنفال. 2 : الجنداء السياسيين. 3 : الرواتب المزبوجة. وإذا شرع كل ذلك بقانون يجب سن قانون لمعالجة هذا الهر، وإذا كان ولا بد من هذه الرواتب بشكل وأخر لسبب وأخر، لابد من سويتها بمستوى الرواتب التقاعدية، ولشخص واحد من اشخاص العائلة، سواء كان رفحاويا او سجينيا سياسيا او انغالبا، فيما الراتب المزبوج يعد خروجا على كل الاعراف التشغيلية والوظيفية في العالم. هذا يقودنا الى الرواتب الخيالية التي يتقاضاها كبار رجال الدولة، هذه الرواتب تصل في بعض الأحيان إلى عشرة ملايين دينار عراقي، وربما سمعنا ونسمع كثيرا عن تقاعدية أعضاء مجلس النواب، حتى قيل ان تقاعد احد رؤساء البرلمان السابقين أربعين مليون دينار، انه السيد محمود المشهداني، وكذلك نسمع عن راتب الباور ابتهاليه وتكريمية لاي شخصية عام في المال العام؟ إن الغاء تقاعد النواب والوزراء بعد تركهم الوزارة مطلب جماهيري، وهو مطلب طبيعي، ويساهم ولو بنسبة ضئيلة جدا في معالجة البطالة، لأنني احسب هنا، ان بعض الموظفين او المتقاعدين لا يتجاوز ما يتقاضونه راتبا او تقاعدا 400 دينار!

حول ترشيد المال العام... أفكار عملية

12 : اخلاء عقارات الدولة المشغولة من قبل أحزاب ومنظمات وجمعيات، وتوظيفها لخدمة الأجهزة الإدارية التي تعاني من ضيق واستهلاك وتداعي. 4 : **توطيّن رواتب القوات المسلحة** اصبح الحديث عن الرواتب الفضائية حديث الشارع، بل وقيل ذلك حديث المسؤولين علنا، وطالما يتركز الحديث هنا عن وزارة الدفاع والداخلية والحشد الشعبي، وكلام كثير يؤكد ان الرواتب الفضائية تشكل عبئا ثقيلا على ميزانية الدولة، وتساهم أيضا مساهمة في حرمان كثير من الشباب من مصدر عيش تشغلي، فهل من عمل للقضاء على هذه الآفة المميته؟ يقول اهل الخبرة ان ذلك ليس صعبا ابداء، والطريق هو توطيّن رواتب الموظفين، البصمة وليس الرقم، وإن توطيّن رواتب القوات المسلحة فليل بالقضاء على هذه الظاهرة السافلة، فما هو المانع من اجراء هذا الحل؟ والعجيب ان توطيّن رواتب الموظفين خاصة ذوي الانتماء الى القوات المسلحة صار مطلبيا جماهيريا، لقد رفعت لافتات وايطات في ساحة التحرير، وسوح المظاهرات الأخرى تطالب بذلك، ولكن ليس من مجيب، مما يشكل نقطة تساؤل مرجحة هنا! 5 : **طرّد العمالة الأجنبية:** لأنها تقلص فرص حصول كثير من الشباب العاطل على فرصة عمل، ولأنها تساهم في تسريب العملة الصعبة، ولأنها تثير كثيرا من الجدل عن مدى التزامها بالقوانين الوطنية، ولأنها ربما بؤر تجسس وتخريب وتهريب، يتبع

كثير من هذه الأموال تخرج الى اوربوا وامريكا وأستراليا، تأكل من المال العام لأمد زمنية متقادمة، مما يشكل عبئا مقل على الوضع المعاشي للناس، يحرم كثيرا من العراقيين من فرصة عمل شريفة، وإذا كان هذا هو الحال مع رواتب رفقاء فهو ذاته مع رواتب. 1 : الإنفال. 2 : الجنداء السياسيين. 3 : الرواتب المزبوجة. وإذا شرع كل ذلك بقانون يجب سن قانون لمعالجة هذا الهر، وإذا كان ولا بد من هذه الرواتب بشكل وأخر لسبب وأخر، لابد من سويتها بمستوى الرواتب التقاعدية، ولشخص واحد من اشخاص العائلة، سواء كان رفحاويا او سجينيا سياسيا او انغالبا، فيما الراتب المزبوج يعد خروجا على كل الاعراف التشغيلية والوظيفية في العالم. هذا يقودنا الى الرواتب الخيالية التي يتقاضاها كبار رجال الدولة، هذه الرواتب تصل في بعض الأحيان إلى عشرة ملايين دينار عراقي، وربما سمعنا ونسمع كثيرا عن تقاعدية أعضاء مجلس النواب، حتى قيل ان تقاعد احد رؤساء البرلمان السابقين أربعين مليون دينار، انه السيد محمود المشهداني، وكذلك نسمع عن راتب الباور ابتهاليه وتكريمية لاي شخصية عام في المال العام؟ إن الغاء تقاعد النواب والوزراء بعد تركهم الوزارة مطلب جماهيري، وهو مطلب طبيعي، ويساهم ولو بنسبة ضئيلة جدا في معالجة البطالة، لأنني احسب هنا، ان بعض الموظفين او المتقاعدين لا يتجاوز ما يتقاضونه راتبا او تقاعدا 400 دينار!

كثير من هذه الأموال تخرج الى اوربوا وامريكا وأستراليا، تأكل من المال العام لأمد زمنية متقادمة، مما يشكل عبئا مقل على الوضع المعاشي للناس، يحرم كثيرا من العراقيين من فرصة عمل شريفة، وإذا كان هذا هو الحال مع رواتب رفقاء فهو ذاته مع رواتب. 1 : الإنفال. 2 : الجنداء السياسيين. 3 : الرواتب المزبوجة. وإذا شرع كل ذلك بقانون يجب سن قانون لمعالجة هذا الهر، وإذا كان ولا بد من هذه الرواتب بشكل وأخر لسبب وأخر، لابد من سويتها بمستوى الرواتب التقاعدية، ولشخص واحد من اشخاص العائلة، سواء كان رفحاويا او سجينيا سياسيا او انغالبا، فيما الراتب المزبوج يعد خروجا على كل الاعراف التشغيلية والوظيفية في العالم. هذا يقودنا الى الرواتب الخيالية التي يتقاضاها كبار رجال الدولة، هذه الرواتب تصل في بعض الأحيان إلى عشرة ملايين دينار عراقي، وربما سمعنا ونسمع كثيرا عن تقاعدية أعضاء مجلس النواب، حتى قيل ان تقاعد احد رؤساء البرلمان السابقين أربعين مليون دينار، انه السيد محمود المشهداني، وكذلك نسمع عن راتب الباور ابتهاليه وتكريمية لاي شخصية عام في المال العام؟ إن الغاء تقاعد النواب والوزراء بعد تركهم الوزارة مطلب جماهيري، وهو مطلب طبيعي، ويساهم ولو بنسبة ضئيلة جدا في معالجة البطالة، لأنني احسب هنا، ان بعض الموظفين او المتقاعدين لا يتجاوز ما يتقاضونه راتبا او تقاعدا 400 دينار!

كثير من هذه الأموال تخرج الى اوربوا وامريكا وأستراليا، تأكل من المال العام لأمد زمنية متقادمة، مما يشكل عبئا مقل على الوضع المعاشي للناس، يحرم كثيرا من العراقيين من فرصة عمل شريفة، وإذا كان هذا هو الحال مع رواتب رفقاء فهو ذاته مع رواتب. 1 : الإنفال. 2 : الجنداء السياسيين. 3 : الرواتب المزبوجة. وإذا شرع كل ذلك بقانون يجب سن قانون لمعالجة هذا الهر، وإذا كان ولا بد من هذه الرواتب بشكل وأخر لسبب وأخر، لابد من سويتها بمستوى الرواتب التقاعدية، ولشخص واحد من اشخاص العائلة، سواء كان رفحاويا او سجينيا سياسيا او انغالبا، فيما الراتب المزبوج يعد خروجا على كل الاعراف التشغيلية والوظيفية في العالم. هذا يقودنا الى الرواتب الخيالية التي يتقاضاها كبار رجال الدولة، هذه الرواتب تصل في بعض الأحيان إلى عشرة ملايين دينار عراقي، وربما سمعنا ونسمع كثيرا عن تقاعدية أعضاء مجلس النواب، حتى قيل ان تقاعد احد رؤساء البرلمان السابقين أربعين مليون دينار، انه السيد محمود المشهداني، وكذلك نسمع عن راتب الباور ابتهاليه وتكريمية لاي شخصية عام في المال العام؟ إن الغاء تقاعد النواب والوزراء بعد تركهم الوزارة مطلب جماهيري، وهو مطلب طبيعي، ويساهم ولو بنسبة ضئيلة جدا في معالجة البطالة، لأنني احسب هنا، ان بعض الموظفين او المتقاعدين لا يتجاوز ما يتقاضونه راتبا او تقاعدا 400 دينار!

كثير من هذه الأموال تخرج الى اوربوا وامريكا وأستراليا، تأكل من المال العام لأمد زمنية متقادمة، مما يشكل عبئا مقل على الوضع المعاشي للناس، يحرم كثيرا من العراقيين من فرصة عمل شريفة، وإذا كان هذا هو الحال مع رواتب رفقاء فهو ذاته مع رواتب. 1 : الإنفال. 2 : الجنداء السياسيين. 3 : الرواتب المزبوجة. وإذا شرع كل ذلك بقانون يجب سن قانون لمعالجة هذا الهر، وإذا كان ولا بد من هذه الرواتب بشكل وأخر لسبب وأخر، لابد من سويتها بمستوى الرواتب التقاعدية، ولشخص واحد من اشخاص العائلة، سواء كان رفحاويا او سجينيا سياسيا او انغالبا، فيما الراتب المزبوج يعد خروجا على كل الاعراف التشغيلية والوظيفية في العالم. هذا يقودنا الى الرواتب الخيالية التي يتقاضاها كبار رجال الدولة، هذه الرواتب تصل في بعض الأحيان إلى عشرة ملايين دينار عراقي، وربما سمعنا ونسمع كثيرا عن تقاعدية أعضاء مجلس النواب، حتى قيل ان تقاعد احد رؤساء البرلمان السابقين أربعين مليون دينار، انه السيد محمود المشهداني، وكذلك نسمع عن راتب الباور ابتهاليه وتكريمية لاي شخصية عام في المال العام؟ إن الغاء تقاعد النواب والوزراء بعد تركهم الوزارة مطلب جماهيري، وهو مطلب طبيعي، ويساهم ولو بنسبة ضئيلة جدا في معالجة البطالة، لأنني احسب هنا، ان بعض الموظفين او المتقاعدين لا يتجاوز ما يتقاضونه راتبا او تقاعدا 400 دينار!

كثير من هذه الأموال تخرج الى اوربوا وامريكا وأستراليا، تأكل من المال العام لأمد زمنية متقادمة، مما يشكل عبئا مقل على الوضع المعاشي للناس، يحرم كثيرا من العراقيين من فرصة عمل شريفة، وإذا كان هذا هو الحال مع رواتب رفقاء فهو ذاته مع رواتب. 1 : الإنفال. 2 : الجنداء السياسيين. 3 : الرواتب المزبوجة. وإذا شرع كل ذلك بقانون يجب سن قانون لمعالجة هذا الهر، وإذا كان ولا بد من هذه الرواتب بشكل وأخر لسبب وأخر، لابد من سويتها بمستوى الرواتب التقاعدية، ولشخص واحد من اشخاص العائلة، سواء كان رفحاويا او سجينيا سياسيا او انغالبا، فيما الراتب المزبوج يعد خروجا على كل الاعراف التشغيلية والوظيفية في العالم. هذا يقودنا الى الرواتب الخيالية التي يتقاضاها كبار رجال الدولة، هذه الرواتب تصل في بعض الأحيان إلى عشرة ملايين دينار عراقي، وربما سمعنا ونسمع كثيرا عن تقاعدية أعضاء مجلس النواب، حتى قيل ان تقاعد احد رؤساء البرلمان السابقين أربعين مليون دينار، انه السيد محمود المشهداني، وكذلك نسمع عن راتب الباور ابتهاليه وتكريمية لاي شخصية عام في المال العام؟ إن الغاء تقاعد النواب والوزراء بعد تركهم الوزارة مطلب جماهيري، وهو مطلب طبيعي، ويساهم ولو بنسبة ضئيلة جدا في معالجة البطالة، لأنني احسب هنا، ان بعض الموظفين او المتقاعدين لا يتجاوز ما يتقاضونه راتبا او تقاعدا 400 دينار!

كثير من هذه الأموال تخرج الى اوربوا وامريكا وأستراليا، تأكل من المال العام لأمد زمنية متقادمة، مما يشكل عبئا مقل على الوضع المعاشي للناس، يحرم كثيرا من العراقيين من فرصة عمل شريفة، وإذا كان هذا هو الحال مع رواتب رفقاء فهو ذاته مع رواتب. 1 : الإنفال. 2 : الجنداء السياسيين. 3 : الرواتب المزبوجة. وإذا شرع كل ذلك بقانون يجب سن قانون لمعالجة هذا الهر، وإذا كان ولا بد من هذه الرواتب بشكل وأخر لسبب وأخر، لابد من سويتها بمستوى الرواتب التقاعدية، ولشخص واحد من اشخاص العائلة، سواء كان رفحاويا او سجينيا سياسيا او انغالبا، فيما الراتب المزبوج يعد خروجا على كل الاعراف التشغيلية والوظيفية في العالم. هذا يقودنا الى الرواتب الخيالية التي يتقاضاها كبار رجال الدولة، هذه الرواتب تصل في بعض الأحيان إلى عشرة ملايين دينار عراقي، وربما سمعنا ونسمع كثيرا عن تقاعدية أعضاء مجلس النواب، حتى قيل ان تقاعد احد رؤساء البرلمان السابقين أربعين مليون دينار، انه السيد محمود المشهداني، وكذلك نسمع عن راتب الباور ابتهاليه وتكريمية لاي شخصية عام في المال العام؟ إن الغاء تقاعد النواب والوزراء بعد تركهم الوزارة مطلب جماهيري، وهو مطلب طبيعي، ويساهم ولو بنسبة ضئيلة جدا في معالجة البطالة، لأنني احسب هنا، ان بعض الموظفين او المتقاعدين لا يتجاوز ما يتقاضونه راتبا او تقاعدا 400 دينار!

بالييت المدى

ستار كاوش

الساحر العجوز

دخل مرسمي بتمهل وهو ينقل خطاه بهدوء وروية، تصحبه امرأتان جميلتان جداً، وحين اقترب مني علت وجهه ابتسامة متحفظة ومد لي يده معرفاً بنفسه (أنا السيد جون كورديل)، رحبت بالثلاثة، وأنا أنظر الى هذا الرجل الذي تجاوز الخامسة والسبعين من العمر كما أنظر الى ممثل سينمائي عجوز بشعره اللامع الذي يبدو كأنه صغفه توادب (كريميريل) وملابسه الكلاسيكية التي ذكرتها بلاعبي الغولف الأثرياء كبار السن، تضاف الى ذلك نبرة كاملة التي أعادتني الى العوائل العريقة في مدينة لاهاي، كل ذلك امتزج بطريقة تأمله للوحات وحديثه عنها. أحضرت القهوة، حيث مضت السيدتان تنتقلان بغير عناية مثل فراشتين في أرجاء المرسم، بينما أسهب كورديل في النظر الى لوحة صغيرة متسائلاً (هل رسمت هذا الجزء من اللوحة بجهاز الابريرش؟) فأجبت بالنفي وأنا أمسك بوحدة من فرش الرسم، موضعاً بأني قد رسمت اللوحة كلها بالفرشاة. بعد حديث قصير أعطاني كارتبه الشخصي متفنباً لقاءات قادمة لرؤية لوحات جديدة لي. وأثناء خروجهم، وبعد أن اجتازت السيدتان عتبة الباب، استدار كورديل بروية، وعاد باتجاهي مشيراً الى لوحة تظهر فيها امرأة شاردة، هامساً (لوحة رائعة، لكن لماذا جعلت أصابع المرأة بهذه النحافة، الرجال يحونها ممثلة) قبل أن ترنسم على وجهه ابتسامة مازكة.

حدث ذلك قبل عشرين سنة تقريباً حين زار كورديل مرسمي أول مرة، لأعرف بأنه صاحب غاليري (غرينويتش فيلج) في مدينة لاغراس جنوب فيرنسا، كما كان صاحب غاليري يحمل ذات الاسم في نيويورك وأستردام. رجل قصير القامة يحمل حساسية خاصة للتقرب من النساء وكذلك اللوحات التي يمكن أن تباع. يجب أن تصاحبه نساء جميلات تبدو عليهن مظاهر الفن، وفوق هذا يجيد الكلام المنمق الجيد، لكنه لا يخلو من مكر، ولديه خبرة كبيرة وطرق خاصة للمضي في استدرج الزبائن لأجل شراء اللوحات، فهو يعرف كيف يلتقط الشخص المهتم بلوحة معينة، فيتظاهر حينها بأن هناك أكثر من زبون مهتم بها لأنها في غاية الجمال والتفرد، ويسهب في الحديث عن تقنياتها وحياة رسامها الذي سترفع قيمة لوحاته في الأيام القادمة.

في أحيان كثيرة كنت أغلق باب المرسم وأذهب لزيارة هذا المعرض أو ذاك الغاليري في مقاطعة درينغته التي عشت فيها أكثر من عشر سنوات، وهناك كنت أرى كورديل الذي كان يحرص على الحضور قبل الافتتاحات، ليأخذ مكانه في البحوث الخارجية في حدائق الغاليريات، تحيط به نساء جميلات، أحبيته كالعادة، وأشرب بصحبته أحياناً قرح نبيذ، ثم أمضي لمشاهدة المعرض وأنا أردد مع نفسي (هكذا عرفتك، وستبقى حتى آخر يوم في حياتك، تهوى أجواء الرفاهية وتفويك النساء المخيلات).

عاش كورديل سنوات طويلة من حياته في خمسينيات القرن الماضي بين نيويورك وأستردام وباريس وربطته صداقات كثيرة مع رسامين مشاهير أمثال جاكسون بولوك ووليم دي كوننغ وغيرهم من فناني التجريدية التعبيرية الأمريكية، كذلك كانت له علاقات واسعة مع الكثير من المفنات والمفنين المعروفين، وباعتباره أيضاً عازف جاز محترف قضى طوال حياته يعرف على آلة التشيللو لذا ربطته علاقات كثيرة مع عازفي ومغني الجاز الأمريكيان مثل أيرول غارنر ونات كنج كول وليونيل هامبتون والكثيرين غيرهم.

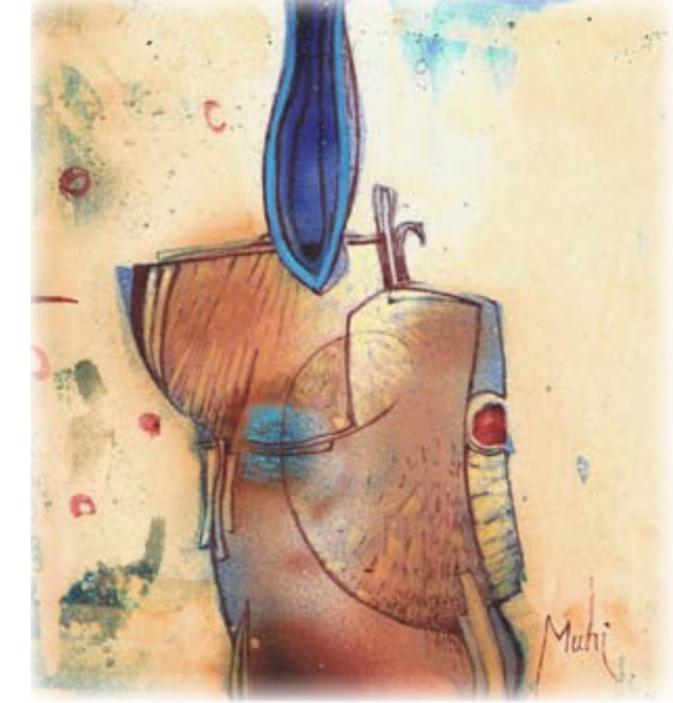
زارني في المرسم مرات عديدة، وحتى بعد انتقاله الى مدينة هوكينج تكررت زيارته لي، وقام بعرض مجموعة من لوحاتي أو الغاليري الذي يملكه بمدينة لاغراس الفرنسية، ولم يكتف ببيع بعض أعماله بل اشترى قسماً منها أيضاً. احتفل كورديل قبل أيام بميلاده السابع والسبعين صحة الأهل وبعض الأصدقاء، وهو مازال متحمساً للحياة وما تخبئه من جمال ومفاجآت، لكن تقدمه في العمر لم يمنعه بكل الأحوال من الانشغال بالفن والتفكير باللوحات والموسيقى التي غمرت كل حياته، وكذلك لم يقف عمره المديد حالاً أمامه وهو يسترق النظر خلسة لامرأة جميلة تخطر أمامه، لعله يسترد من خلالها سحر أيامه الخوالي ويستعيد معها ليالي أستردام الخالدة.

في أحيان كثيرة كنت أغلق باب المرسم وأذهب لزيارة هذا المعرض أو ذاك الغاليري في مقاطعة درينغته التي عشت فيها أكثر من عشر سنوات

التحتية للعمل الفني، وليس نحو أبعاده الهندسية، وأن التجنر المادي ذا صفة (مكانية) حتى وان انتهت ابعاد العمل الفني في (النقطة)، من خلال (عالم الأبعاد): ثلاثة أبعاد مجسمة: في فنون النحت، والخزف، وفن العمارة، والفن المفاهيمي.. الخ وجذرها البعدان (انتفاء العمق).. ثم جذرهما البعد الواحد، وتحولاته الى الحروفية الخالصة او المتخفية).

ان تجربة (الاشكل)، التي تدخلها أعمال مهند العلاق، هي محاولة لا تهدف الى هدم الصلة مع الواقع، انما لهدم النسق الفني المؤسس ليس فقط على اعتبار الرسم شكلاً من الصلة مع الواقع، انما باعتبارها هيمنة عنصري (الشكل واللون)، والتحول الى مفهوم المادة، الذي عرفه شاكر حسن ال سعيد انه يشتمل اللون والمواد المضافة الى اللوحة، وكل التقنيات المؤثرة على سطح اللوحة من: لصق، وترقيع، وتجميع، وخرق، وخرق، وهي ما يجعلها بالتقنيات التي تحاكي (التفاعلات المحيطية): الكثافة، والسوية، والهبوط والاحتراق...

ان ما اعتبرناه (التجنر المادي) في فن الرسم التشكيلي: و"العودة الى الصفر، لم تكن علاقة إنكارية بقدر ماهي عودة الى تواضع الأصول، أي الأصول البسيطة حيث التحرر من زحام التراكمات النخيلية... حيث لا مدلول محدد، إنما يدل على ذاته ووجوده فحسب... ونهاية الطريق في الفن اللاموضوعي، حيث يقدم أبسط أشكال الإيجاز، ان يتخطى حدود (التجنر المادي)، الذي قال به شاكر حسن ال سعيد، ويعني به: تالشي، او تاكل، الوجود (الأبعادي)، والابعادي تعني ابعاد العمل الفني او (السطح التصويري) للوحة، وابعاده الوهمية كذلك. ان (التجنر المادي)، وهو تأهل، او (بحث تراجمي) نحو البنية



الذي اعترضت عليه سيدة شاهدت عملاً فنياً له صور فيه امرأة يساعد اعوج أو أقصر من اللازم، فأجابها بان ما موجود في اللوحة علامة مستقلة للمرأة، وليست امرأة. تبدو أعمال مهند العلاق وكأنها ناتجة عن تمسكه، بإيمان راسخ، بأن العمل الفني لن يكون عملاً ابداعياً ان لم يحقق صفته باعتباره (تجنراً مادياً)، وتعني بر(المادي) هنا، ان يتخطى حدود (التجنر المادي)، الذي قال به شاكر حسن ال سعيد، ويعني به: تالشي، او تاكل، الوجود (الأبعادي)، والابعادي تعني ابعاد العمل الفني او (السطح التصويري) للوحة، وابعاده الوهمية كذلك. ان (التجنر المادي)، وهو تأهل، او (بحث تراجمي) نحو البنية

وكانها تبدو غير مكترثة لقضية الصلة بالمجهور، ليس بفعل الاعتقاد بعدم اهميتها، وانما للاعتقاد بأن هذه التجربة قد تجاوزت هذا الموضوع من خلال: ايجاد وسائل تحقق تلك الصلة، ليس عبر التماثل (المشخصاتي)، او التماثل الشكلي مع موجودات الواقع، وانما عبر وسائل أخرى اهمها، بالنسبة للمجهور، خلق أثر بديل لتلك الشخصيات، والاهم هو ان يتم ذلك، عبر التحول من التجنر المادي، وهو العودة الى اقل الابعاد (DIMENSIONS) في اللوحة، وهو ما لم يكن هدفاً لمهند العلاق يوماً، ولم يكن يطمح، ان تحيل اشكاله، الى ما يماثلها من اشياء الواقع.. فهو ان ينسجم داخلها مع فهم ماتيس

الشهيرة (مربع أبيض على خلفية بيضاء)، ليدخل الشكل في اللوحة، وفي الرسم الحديث مرحلة (الصفر)، وهو ما سعى اليه (مهند العلاق) في اعماله الاخيرة التي اطلعت عليها. هذا ما خطر لي وانا اعابن اخر صفحات تجربة الرسام العراقي، المقيم في هولندا (مهند العلاق)، والتي بدت لي، وهي لا تغادر شخصيات الواقع وحدها، بل وتجرب (صفرياً) الشكل والموضوع، فبعد ان قضى زمناً يجري تجاربه على شخصيات الواقع، شعر ان تحقق صفة العمل ومشخصاته، وسردياته، فابتدأت اعماله تتجه ببطء، ووجهة أخرى، نحو افق من الرسم الخالص،

خارج اللوحة كواقعة مادية (مستقلة)، وكان ذلك يجري عبر انتاج (جهاز مفاهيمي) من النصوص اللغوية المكتوبة، اي عبر جهاز مفاهيمي خارجي يسبق العمل الفني، ويشير باعمال فنية، او اتجاه اسلوبى، باعتبارهما ناتج امتثال لذلك الجهاز المفاهيمي، ولقوة اسانيد (الخارجية)، وهو ما اتبعه اثنان من اهم صناع الاساطير (المفاهيمية) في الفن التشكيلي العراقي: شاكر حسن ال سعيد خلال المرحلة التجريدية التعبيرية، والذي اصدر العديد من الكتب التي كانت تعتبر اعماله (ناتج) خطابه المدون، بدأت بكتاب (الحرية في الفن) و(الرؤية التأميلية) و(البعد الواحد) وغيرها، ومحمود صبري خلال مرحلته التجريدية الهندسية التي اعتبرها تطبيقاً ل(واقعية) ذرية جديدة هي (واقعية الكم) او الكوانتوم، وتطورا للواقعية الماركسية، بمعنى انه كان وما يزال في ميدان (الواقعية)، ولكنها واقعية تائم العصر الذي، واصدر عنها كتابه الشهير (واقعية الكم)، باعتبارها (واقعية) عصرنا الحاضر.

حينما قام سيزان بخفض موضوع لوحاته الى اقل منسوب ممكن؛ انتهت اللوحة وقتها الى محض تفاحات، وقتها شعر المهتمون بالفن التشكيلي ان اللوحة يمكن ان تبقى محتفظة بصفاتها كلوحة، بأقل قدر من الموضوع، وقد اكتفى سيزان بحدود ثورته تلك، وكانت مقرونة بأسلوب شخصي اعتبره عالم الفن معالجات شكلية ادت فيما بعد الى ظهور الثورة التعبيرية التي اعتبرها الثورة الشكلية التي اعقبها سيزان، ولكنها كذلك، لم تمتلك الجرأة الكافية، وقتها، سوى الى خفض (الشكل) لأقل قدر ممكن، وهو ما لم يرق لراكازيمير مالفيتش الذي كان يسعى الى قدر اكبر من تخفيض منسوب الشكل في اللوحة، فجاءت لوحته

خالد خضير الصالحي

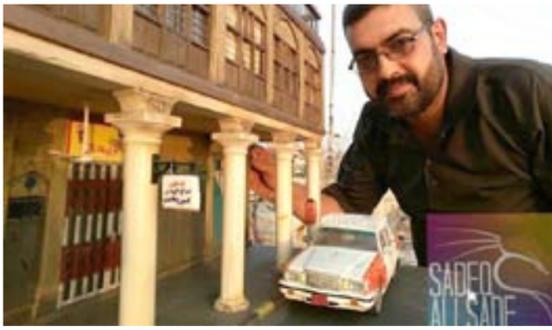
كتبت مرة ان (ادامة الصلة مع المجهور) كانت اهم هواجس الرسم العراقي، وظهرت الحاجة الأولى لها حينما بدأ الرسم العراقي يخرج عن طاعة الواقع، ومشخصاته، فوجد نفسه في حاجة ماسة الى ابقاء الصلة حية مع المتلقي (المجهور)، الذي وجد نفسه، هو الآخر، بعيداً عن المحاولات الفنية التي نات بنفسها عن اتخاذ اشكال الواقع، ومشخصاته، حتلاً لاشغالاتها، فلم يجد الرسم العراقي، في هذا المسعى، الا خيارين لا ثالث لهما؛

الاختيار الاول، حينما تم عدم تجارب الفن من داخل اللوحة باعتبارها (واقعة شبيهة)، وهو ما جعل اعدادا من الرسامين يبالغون في التمسك بر(دم) اللوحة ببعض مشخصات الواقع، الى درجة قيام بعض (التجريديين) منهم، بإضافة بعض العلامات المشخصة للوحة التجريدية بعد انتهائها؛ باعتبار ذلك الفرصة الاخيرة للوحة في اداة الصلة مع الواقع، وبالتالي مع (المجهور)، مما يجعل اللوحة، ذاتها، وليس الخطاب الماحيث فقط، مصابن، بمنظ من (الشيزوفرينيا الثقافية)، والتناقض البنيوي، بين طبيعة البناء التجريدي للوحة، وبين ما يضاف لها لاحقاً من مشخصات واشكال الواقع. والاختيار الثاني، ان تتم اداة الصلة مع المتلقيين بوسائل من

الفنان صادق سعيد

مهارة يدوية تجسد حقبة من تاريخ العراق عبر تصميم السيارات

ماس القيسي



تلقى تلك الاعمال اليدوية رواجاً في مجتمع الشباب العراقي؛، يجيب السعدي قائلاً: "الاعمال التي انفذها لي للعرض فقط وقد البى بعض طلبات البيع لتسديد التكاليف، وهي تلاقى رواجاً واسعاً في العراق لكن للأسف لا يمكن تغطية الطلب بسبب طول الوقت المستغرق لتنفيذ النموذج الواحد الذي يقبيل لمدته شهر أو أكثر".

الاعمال الفنية الفريدة تحتاج لدعم متواصل في سبيل استمرارها وبلوغها الهدف المرجو في تطوير الرؤى البصرية، ومنها صناعة وتشكيل القطع والتحف التي تجسد حقبة تاريخية ومرحلة تراثية للمدن والأوطان، ما يضيف توثيقاً من نوع آخر لمسيرة التاريخ لا بد له ان يحظى باهتمام بارز لاسيما من قبل ذوي الاختصاص، وعن هذا الشأن يعقب السعدي قائلاً: "ما انفذته من نماذج أقوم بعرضه في احد المتاحف العراقية المهتمة بالتراث، لأنني اطمح لإنشاء متحف المصغرات العراقي،

"طرق صناعة النماذج تعتمد تسلسلاً معيناً متبايناً لطرق التصميم بالمصانع، لكنه يتم بطريقة يدوية، ان ابدأ من اختيار الموديل وعمل الرسومات واختيار الحجم المراد تنفيذه، واختيار الخامات التي نستخدمها لتنفيذ النموذج الاولي، مثلاً، القوم والطين والطين لثحت النموذج، وبعدها تصنع قالب

شغف وحب التراث وبالأخص صناعة السيارات دفع بصاق السعدي، مولى اليد عام 1977، من مدينة كربلاء والحاصل على شهادة الدبلوم في الميكانيك، الى التفكير بتصميم نماذج مصغرة من السيارات القديمة التي كانت تجوب شوارع العراق في العقد المنصرم، اذ يقول: "حبي لصناعة السيارات القديمة وعدم وجود نماذج مصنعة سابقاً كان السبب وراء انطلاقي".

ابتدع صادق فكرة صناعة نماذج السيارات المصغرة يدوياً بمفرده وبادكانات بسيط منزلية في حجرة جهزها خصيصاً كاستديو للعمل في منزله في بابل. مستندا الى الطرق والادوات التي تدرّب عليها في مجال دراسته الاكاديمية بعلوم الميكانيك في الجامعة، وعن طريقة صنعها يوضح لنا:

مرثية وداع

نعيم عبد مهلهل

يتامى ساحة 55 . يتعثر خطو السرد بين الأخبار ومرائى الأبداء وحزن المتنبى وروما.

محمد علوان، ما هذا الخبر المزعج. تحمل حقيبتك الدبلوماسية وتناقق.

لا تذهب الي بصرة مرید بل تذهب لظلمة لحد

2 لم تكن صديقي، بل كنت اخ الفطرة والرومنطليقيات وشاشات عروض الافلام الحسية.

تحلم بطريقة الخاصة، وتحزن مثل اللغة الجلفية، وتبعثر ضحكك المدودة مثل خيط حرير من ناحية شغفهاى حتى قضاء قلعة صالح.

والآن بغياك لن نشرب خمرا حلوا . بل نشرب هذا الماء الحالم.

1 سنبكي كل حياتك يا هدهد سليمان، لأنك في آخر مشاوير حياتك اتيت بنياً موت روائى من اهل الثورة.

تلك أضحية جاءت في رمضان على غير موعد اعيادها.

سمى بأسمك يا ابن علوان، ونذبح الدمعة وغلاف كتاب السيد ميم، ومثل

3 أبو دنيا ..

في رثاء الأديب الروائي محمد جبر علوان

الشمس ستشرق غداً..

نورك مختبئ عنها في ظلمة قدرك.

ما زال جنود سريتنا في الرابية الأولى في بنجوين .

يطربون بنخوتك.

ومقولتك السحرية.

الشظايا حلوى حين تغني كوكب هذا القلب وهذا الشرق.

الآن يا محمد علوان جبر لا أعدا القاك

ولا للصبر حدود

ولا يوما اسطوريا في دائرة التقاعد الأيام شربتك

ونحن من بغض الآن بسبب موتك.

4 غربتنا، وغربتك .

عطرنا وعطرك

اسم الطين واسم الوردة

من يكتب ثائية شوق عمودك في طريق الشعب

اميرتو ايكو أم سلمان المنكوب

..الهي

بغداد تأن..

لقد فقدت هذا المحبوب

5

الآن، ايامنا كلها مراثي، ومثل ختم مختار ختمتها أنت بدمعة وقطرة عسل

ولو كنت هناك

اقسم بالخضر حى الدارين ساجعل ثوابك الف صحن قيمر

لكنني بعيد عنك يا حلو المعشر

فوبرتال الالمانية / مساء / 22 مايس 2020

محمد علوان جبر

حيد عبد الحسن

أطوي يدي

أسطها

وأشاهد سفينة منشورة الجناح

عينا "وسام" تحقان عن أبنيه في يدي

تجدان في الرؤية إلى السماء

وتسدران في الرؤيا...

ساعودني يا أصدقاء

كيف لي أن أعزي الملكة

وابنة الملكة

- الملكة الحفيدة -

والأم، أم دنيا؟

يا من أسميك الأخ الحبيب الصديق

يا من كنت لي الذراع والساق

يا أيها الشهد المصفي

يا أيها الضوع الذي لا يتبدد

إن لون البحر أكثر وحشة،

أشد عتمة

أن خطوط القلب تشتبك مع هيبات الرياح

أطوي يدي

أفتحها

وأشاهد سفينة منشورة الأجنحة

مات أبو دنيا!

ما أخيب المسعى إنن!!!

× "وسام" هو ابن محمد علوان جبر

و الملكة هي "دنيا" ابنته

كنت، ولم أزل، مجرد كاتب يحاول أن يلاحق الأحداث في هذه البلاد، ويحاسب نفسه أين أخطأ وأين أصاب؟ وهل أحسن التعامل مع الوقت؟ مثل هذه الأسئلة تساعد الصحفي الذي يبحر كل يوم مع القارئ أملاً أن يحمل إليه ما هو أفضل، وبالتأكيد الأفضل ليس من نوعية الأخبار التي يقول أصحابها إن جماعة عراقية تصر على أن تشارك في الحكومة، لكنها في الليل تطلق الصواريخ على المنطقة الخضراء احتفالاً بالعيد.

في أيام العيد نفسها من حق المواطن أن يسأل إن كانت حكومته جادة في تحقيق الخطط التي وعدت بها وعن الطريقة التي تتعامل بها مع الوقت والمال العام ومصالح المواطنين والاستعداد للمستقبل في ظل وباء كورونا . ولأننا في أيام عيد، أتمنى أن أستيقظ ذات يوم، فلا أجد في نشرات الأخبار خبراً يتعلق بالاستحقاق الطائفي، ليست عندي يسادة من مقترحات غير التمني، وهي بضاعة المخلصين في عصر ظل يستمد معارفه وعلومه من مكتبة إبراهيم الجعفري التي لا أدري أين حل بها الدهر، بعد أن عاد الجعفري إلى موطنه الأول "بريطانيا"، لذلك تجدني أحياناً أهرب إلى الكتب، وأصعد رؤوسكم بحكايات مؤلفيها، وأنغني بخصال أفلاطون وروسو ونجيب محفوظ، لأن واقعتنا بإساسة أصبح مجرد استعراض لخطب ساسة بلا لون ولا طعم. يقول البعض: بأية حال عدت يا عيد، لكنه يعود بإسادة وسكون فيه تجديد برغم وسواس عمنا المتنبى وتساؤله، فمثلما يريد البعض لهذا الوطن أن يكون ضحية لمطامحه وقرباناً لدول الجوار، فإن هذا الشعب لا يمكن أن يواصل الرضوخ ليقدم كل عام أضحية، وتسرق أماله ومستقبله وأحلامه. فليواصل الكاذبون كذبهم، كما يشاءون، ويستمر المضحك عليهم في استقبال مزيد من الحكايات الكوميدية عن الإصلاح والنزاهة، أما نحن فسنغسل أحراننا ونحول الخبيات والأكاذيب إلى انتصارات ومباهج. هناك دول تنهض من ركاب العم لتصبح أغنى الاقتصاديات وتتفوق في الرفاهية والعدالة الاجتماعية، ودول تتحول إلى مخيمات للاجئين والمشردين، وأرقام سعيدة للسلاح الذي بيد الدولة والذي ترى فيها الحكومة أنه يبهج الشعب الذي يعاني أيضاً من شعار "البطالة حتى الموت". تقول أرقامنا السعيدة إن نسبة البطالة بين الشباب تجاوزت الـ ٤٠ بالمئة.

يبتسم الأديب الياباني هوراي موراكامي حين تسأله صحيفة نيويورك تايمز عن مغزى رواياته وحكاياتها العجيبة قائلاً: "أنا أحذر من مجتمع لا قيمة فيه للعمل المخلص والقي". في كل الأحوال، وبرغم الحال التي يعود فيها هذا العيد وإبراهيم الجعفري ومكتبته "العمارة" ولغته السنسكريتية، غائبون عن الأنظار والأسماع، ومع شغفي بعنما أبي الطبيب، أقول لكم: كل عام وأنتم على عتبة أيام أفضل لا تسمعون فيها صراخ عالية نضيف.

كنت، ولم أزل، مجرد كاتب يحاول أن يلاحق الأحداث في هذه البلاد، ويحاسب نفسه أين أخطأ وأين أصاب؟ وهل أحسن التعامل مع الوقت؟ مثل هذه الأسئلة تساعد الصحفي الذي يبحر كل يوم مع القارئ أملاً أن يحمل إليه ما هو أفضل، وبالتأكيد الأفضل ليس من نوعية الأخبار التي يقول أصحابها إن جماعة عراقية تصر على أن تشارك في الحكومة، لكنها في الليل تطلق الصواريخ على المنطقة الخضراء احتفالاً بالعيد.

في أيام العيد نفسها من حق المواطن أن يسأل إن كانت حكومته جادة في تحقيق الخطط التي وعدت بها وعن الطريقة التي تتعامل بها مع الوقت والمال العام ومصالح المواطنين والاستعداد للمستقبل في ظل وباء كورونا . ولأننا في أيام عيد، أتمنى أن أستيقظ ذات يوم، فلا أجد في نشرات الأخبار خبراً يتعلق بالاستحقاق الطائفي، ليست عندي يسادة من مقترحات غير التمني، وهي بضاعة المخلصين في عصر ظل يستمد معارفه وعلومه من مكتبة إبراهيم الجعفري التي لا أدري أين حل بها الدهر، بعد أن عاد الجعفري إلى موطنه الأول "بريطانيا"، لذلك تجدني أحياناً أهرب إلى الكتب، وأصعد رؤوسكم بحكايات مؤلفيها، وأنغني بخصال أفلاطون وروسو ونجيب محفوظ، لأن واقعتنا بإساسة أصبح مجرد استعراض لخطب ساسة بلا لون ولا طعم. يقول البعض: بأية حال عدت يا عيد، لكنه يعود بإسادة وسكون فيه تجديد برغم وسواس عمنا المتنبى وتساؤله، فمثلما يريد البعض لهذا الوطن أن يكون ضحية لمطامحه وقرباناً لدول الجوار، فإن هذا الشعب لا يمكن أن يواصل الرضوخ ليقدم كل عام أضحية، وتسرق أماله ومستقبله وأحلامه. فليواصل الكاذبون كذبهم، كما يشاءون، ويستمر المضحك عليهم في استقبال مزيد من الحكايات الكوميدية عن الإصلاح والنزاهة، أما نحن فسنغسل أحراننا ونحول الخبيات والأكاذيب إلى انتصارات ومباهج. هناك دول تنهض من ركاب العم لتصبح أغنى الاقتصاديات وتتفوق في الرفاهية والعدالة الاجتماعية، ودول تتحول إلى مخيمات للاجئين والمشردين، وأرقام سعيدة للسلاح الذي بيد الدولة والذي ترى فيها الحكومة أنه يبهج الشعب الذي يعاني أيضاً من شعار "البطالة حتى الموت". تقول أرقامنا السعيدة إن نسبة البطالة بين الشباب تجاوزت الـ ٤٠ بالمئة.

يبتسم الأديب الياباني هوراي موراكامي حين تسأله صحيفة نيويورك تايمز عن مغزى رواياته وحكاياتها العجيبة قائلاً: "أنا أحذر من مجتمع لا قيمة فيه للعمل المخلص والقي". في كل الأحوال، وبرغم الحال التي يعود فيها هذا العيد وإبراهيم الجعفري ومكتبته "العمارة" ولغته السنسكريتية، غائبون عن الأنظار والأسماع، ومع شغفي بعنما أبي الطبيب، أقول لكم: كل عام وأنتم على عتبة أيام أفضل لا تسمعون فيها صراخ عالية نضيف.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
25 May 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الزناد

صدرت عن دار (المدى) طبعة جديدة من رباعية الكاتب الراحل الكبير شمران الياسري "أبو كاطع" بعنوان "الزناد" ويتميز الراحل الكبير بقدرته على توظيف الأمثال الشعبية عبر حكاية عامة عادة ما تحمل مدلولاً سياسياً كبيراً، ويستخدم فيها مفردات عامية وحكم مأثورة، ويضعها بمحملها في قالب كتابي واضح وشيق، قادر على إثارة القارئ وتشجيعه على مواصلة المتابعة، كتب شمران الياسري في صحف عدة من بينها طريق الشعب والتأخي والفكر الجديد، ويعد الكاتب الساخر الأكبر في العراق وقد كان عموده "بصرحة" يعد الأبرز في الصحافة العراقية.



حول العالم



موسكو تنعى "تمساح هتلر"



أعلنت حديقة حيوانات موسكو نفوق التمساح "ساتورن" أو "زحل"، الذي يعتقد أنه كان يعود للزعيم النازي أدولف هتلر، بعد نجاته من جحيم القصف الذي طال برلين إبان الحرب العالمية الثانية. وأكدت حديقة حيوانات موسكو في بيان نفوق التمساح "الأسطورة" يوم الجمعة الماضي عن ٨٤ عاماً، واصفة إياه بأنه كان يمثل حقبة كاملة، ومشيئة إلى أن هذه التماسيح في العادة لا تعيش إلا ما بين ٣٠ و٥٠ عاماً. ووصف البيان حياة التمساح العجوز، بأنها كانت طويلة ومليئة بالأحداث، منذ ولادته في براري ولاية ميسيسيبي الأمريكية عام ١٩٣٦، ونقله إلى حديقة حيوانات برلين حيث هرب بعد القصف الذي طال الحديقة إبان الحرب العالمية الثانية في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٣ والذي أدى لنفوق العديد من الزواحف في هذه المؤسسة. وشكلت حياة التمساح العجوز لغزاً محيراً للجميع منذ هروبه من حديقة برلين وحتى عام ١٩٤٦ أي إلى حين اكتشافه من قبل قوات بريطانية ونقله إلى الاتحاد السوفياتي. وقال البيان الرسمي للحديقة: "حظيت حديقة حيوانات موسكو بشرف استضافة ساتورن لمدة ٧٤ عاماً وبذلت كل ما في وسعها للعناية به بأفضل شكل ممكن".

حيث تنتظر أن يتم تحويلها إلى ذكريات طويلة المدى. ويعمل العديد من الأشخاص في الوقت الحاضر من المنزل وليس لديهم أية فكرة عن موعد عودتهم إلى العمل، بينما خسر آخرون وظائفهم ولا يدركون كيف سينتهي وضعهم المالي. كما يكافح الآخرون دون حياة اجتماعية متنوعة، وهذه المشكلات تجعلنا أكثر عرضة للأحلام الغريبة والكوابيس بسبب الضغط الذي نواجهه. وهناك أنواع مختلفة من الأحلام، والأكثر شيوعاً سيئها عادة عدداً قليلاً من الأشخاص الذين تعرفهم في الحياة الواقعية ثم بعض الغرائب. ويمكن أن تكون بعض الأحلام أكثر حدة، ويقول الدكتور باتريك إن الكوابيس يمكن علاجها باستخدام تقنيات إعادة هيكلة معرفية بسيطة.



دمج هذه المشاعر في الذكريات طويلة المدى. ثم تكون هذه الذكريات في حالة من النسيان باتريك، أن الأمر يستغرق وقتاً أطول حتى يتم

نتعامل جميعاً مع جائحة فيروس كورونا بعد لا يحصى من الطرق، وهذه التغييرات في الروتين اليومي تؤثر علينا بشكل كبير. ونظراً لأن حياتنا اليومية تغيرت، فقد تغيرت أنماط نومنا. وبينما يستمتع بعض الأشخاص بالوقت الإضافي في السرير، عانى آخرون من قلة النوم وأحلام غريبة. وقال الدكتور باتريك ماكنمارا إن السبب الذي يجعل الكثير منا يعاني من أحلام أو كوابيس خلال هذا الوقت، يرجع إلى الطريقة التي نعالج بها العواطف. وأوضح أن الإبلاغ عن عدد القتل اليومي من جميع أنحاء العالم جعلنا نخشى الإعلان التالي، وأضاف أننا قادرون على دمج الخوف الشديد عندما يتم ترميز الذكريات المرتبطة بالخوف في الأحلام. وفي الوقت الحالي، التهديد غير

رجل أعمال فرنسي يقترح بيع لوحة "مونا ليزا" بمبلغ "مجنون"

عرض رجل الأعمال الفرنسي، مؤسس وكالة للابتكارات، ستيفان ديتينغين، على حكومة فرنسا بيع لوحة مونا ليزا، التي تعتبر الأغلى في العالم، لتغطية الخسائر المالية بسبب الجائحة. واقترح ديتينغين، في حديث لاجدى المجلات، بيع لوحة "مونا ليزا" للفنان الأسطوري الإيطالي، ليوناردو دا فينشي، بمبلغ ٥٠ مليار يورو، كما نصح الفرنسيين أيضاً ببيع المجوهرات العائلية لمواجهة الضغوط الاقتصادية الناجمة عن الوباء. وقال: "على فرنسا بيع هذا الإرث العائلي بـ ٥٠ مليار يورو على الأقل، نكتبد خسائر بمليارات اليورو يوميا... والأزمة لا تنتهي. أنا أعرف باعتباري دافع ضرائب ورجل أعمال أن هذه المليارات ليست مبتكرة، سنكون محجرين على دفعها". واعتبر ديتينغين في هذا السياق: "من المجدي بيع أي شيء غالي بأعلى سعر ممكن، ويجب أن يكون ذلك شيئاً ستؤثر خسارته على مستقبلنا بأقل درجة ممكنة". وتابع: "في العام ٢٠٢٠ علينا اكتساب الأموال من أي مكان ممكن، ولذا عليكم بيع المجوهرات العائلية".



كورونا يصيب الفنانة رجاء الجداوي



كشفت أميرة مختار ابنة الفنانة المصرية رجاء الجداوي خبر إصابة والدتها بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، وقالت إنها الآن في الحجر الصحي بأحد مستشفيات محافظة الإسماعيلية. وصرحت مختار بأنه لا أحد استطاع تحديد مصدر العدوى، مع وجود احتمال بأن تكون مشرفة الملايس في مسلسل "لعبة النسيان" الذي تشارك فيه الجداوي مصابة بالفيروس دون أن تعلم، علماً بأن أعراضاً مرضية ظهرت عليها مؤخراً، وقالت إنها إنفلونزا وتعافت منها. وتابعت أن والدتها أصيبت بارتفاع شديد في درجة الحرارة، ولدى الكشف عليها تبينت إصابتها بالفيروس. وهناك مخاوف بين طاقم العمل في مسلسل "لعبة النسيان"، إذ أن الجداوي كانت حتى ثلاثة أيام مضت تصور مشاهدتها، وهو ما يعني أنها قد تكون نقلت العدوى إلى بعض المشاركين في العمل. ورجاء الجداوي هي ابنة شقيقة الفنانة الراحلة تحية كاريوكا، وعرفت طريق الفن من أواخر الخمسينيات، وفقاً لصحيفة "الوطن" المصرية. وفي بداية سبعينيات القرن العشرين تزوجت بلاعب الكرة حسن مختار وأنجبت ابنة واحدة، وشاركت في موسم رمضان ٢٠٢٠ بمسلسل "لعبة النسيان".

نيكول كيدمان تدعم الطواقم الطبية في زمن الكورونا

إقامتها بمنزلها خلال الحجر المنزلي، لكنها أثبتت قوتها، وتمكنت بالرغم من إصابتها من مرافقة زوجها كيث ودعمه في حفله الموسيقي، وشاركته دعمه للطواقم الصحية الواقعة بشجاعة في الصفوف الأمامية، تواجه بمفردها خطر جائحة فيروس كورونا للحد من انتشاره ونفسيته بين الناس وفتكه بحياة الكثيرين منهم. وقد تلقت نيكول كيدمان مئات رسائل الإعجاب من متابعيها في وسائل التواصل الاجتماعي، يشيدون فيها بقوتها وشجاعته، فوصفها أحدهم بـ "أحسن نيكول.. أنت صخرة"، وقال أحدهم: "فخورة بزوجها كيث"، وقال آخر "نيكول أنت منزهة، لزواجك من رجل جيد"، وقالت مجيبة لها: "أنتما رائعان.. أحبكما"، وقال آخر: "أنا فخور بك.. وتستحقين نجاحك وجهودك".

مشاهير أميركا اليوم يعتبرون الأكثر نشاطاً على الصعيد الإنساني والخيري على اختلاف جنسهم وأصولهم، وأبرز هؤلاء النجمة العالمية الأميركية الأسترالية الأصل نيكول كيدمان ٥٣ عاماً التي أبدت دعمها الكبير لزوجها الفنان والموسيقي كيث أوبران عبر مرفقتها إلى المركز الطبي بجامعة فاندربيلت يوم الجمعة الماضي حيث أقام زوجها كيث أوبران بدعمها وتشجيعها الحماسي الجميل له حفلة موسيقية مبهجة ورائعة للطاقم الطبي والعاملين فيه لشكرهم وتقديرهم على جهودهم الطبية في مكافحة فيروس كورونا. وبدا واضحاً من صور نيكول كيدمان التي نشرتها في حساباتها الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي تعرضها لإصابة في كاحل قدمها أثناء

تقرير إلهام المدفعي يقيم حفلاً فنياً دون جمهور

متابعة المدى

أقام الفنان إلهام المدفعي ليلة يوم أمس الأول السبت، حفلاً في المدرج الروماني بالعاصمة الأردنية عمان، من دون جمهور، بمناسبة حلول عيد الفطر، وبدعوة من الملتقى العراقي للثقافة والفنون. وقدم إلهام المدفعي مجموعة من أغانيه لمدة ثلاثين دقيقة، طبقاً كافة شروط السلامة العامة للوقاية من وباء كورونا المستجد، وبالترام تام بشروط التباعد وتغادي الزحام، وعرض الحفل في قناة الفنان الرسمية على يوتيوب. وحصل المدفعي على جميع الموافقات الأمنية والحكومية، وذلك لوجود حظر تجول شامل في الأردن يستمر لمدة ٧٢ ساعة، بما في ذلك أول يوم من أيام عيد الفطر.



ومن بين ما قدمه المدفعي لاقى تشيد "موطني" صدق طيباً لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي. وجاءت فكرة إقامة الحفل دون جمهور لإرسال رسالة إلى العالم والإنسانية جمعاء، أن الفن مستمر، ونظم عدد من الفنانين في العالم

حفلات رقمية عبر الإنترنت، للحفاظ على علاقتهم بجمهورهم وتواصلهم معه، ولحث الناس للدقاء في المنازل، وعدم الخروج وتعريض حياتهم للخطر. ونالت مبادرات المغنين العرب في هذا السياق إعجاب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، الذين أكدوا إيجابية المبادرة ودورها في دعم الإجراءات التي أعلن عنها في عدد كبير من الدول العربية لمواجهة فيروس كورونا. وكان آخر حفل اقامه الفنان المدفعي في شهر كانون الأول من عام ٢٠١٩ على المسرح الملكي في عمان بمناسبة مرور ٥٥ عاماً على مسيرته الغنائية حيث قدم خلال الحفل مجموعة من أغانيه المعروفة، واشتمل الحفل على معرض خاص يصور مسيرة إلهام المدفعي الفنية منذ عام ١٩٦٣

كما تم تقديم فيلم وثائقي بصوت الفنان جواد الشكرجي قبل الحفل الذي تميز بمجموعة كبيرة من الخلفيات المتميزة للأغاني من خلال العرض على الشاشة الكبرى، حيث كان لسكل أغنية من الأغاني نطق معين. وكان بيت المدى للثقافة والفنون اقام قبل فترة حفلاً تكريمياً للفنان المدفعي في شارع المتنبى للتواصل مع جمهوره خلال أصبوحة موسيقية مميزة تضمنت الأصبوحة تقديم العديد من أغنيات المدفعي بصوته. الفعالية التي قال عنها المدفعي آنذاك "أنا سعيد بوجودكم فأنتم اليوم تعيدون لي ذكريات تعد الأهم في حياتي، بعض هذه الذكريات جاء صفة والأخرى جاءت بوعود مسبق خلال مسيرتي الطويلة، أنا سعيد أن تكون مغاً".

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ستتخف عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.

بغداد/ 32° - 18° C	البصرة / 35° - 19° C
أربيل / 29° - 17° C	التنجف / 32° - 18° C
الموصل / 30° - 17° C	الرمادي / 32° - 18° C